

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- مقدمة -

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه
ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل
له، ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

وبعد: فإن أشرف وأجل وأعظم كلمة
أوحاها الله تعالى على أنبيائه ورسوله من لدن
آدم إلى نبينا محمد هي كلمة التوحيد .. لا
إله إلا الله .

وأعظم كلمة نطق بها الإنسان منذ أن
خلق الله تعالى آدم ﷻ وإلى يومنا هذا، وإلى أن
تقوم الساعة هي كلمة التوحيد .. لا إله إلا
الله .

وأفضل الذكر .. لا إله إلا الله .
لأجلها خلق الله الخلق، وأرسل الرسل،
وأنزل الكتب ..!
ولأجلها إزَّيَّنت الجنان .. واحمرت
واسودَّت النيران ..!
ولأجلها شرع الله تعالى الجهاد والقتل
والقتال، والسلم والحرب، والولاء والبراء ..
وفي سبيلها تُسير كتائب الجهاد والتحرير،
ويرخص كل غال ونفيس ..!
هي غاية الغايات .. لا توازيها - فضلاً عن
أن تعلوها - غاية أو مصلحة ..!
كلمة تعصم دم صاحبها - في الدنيا -
وتقيل عنه العثرات، وترفع عنه السيف عند
ورود الشبهات ..!
كلمة بها وعلى أساسها يدخل الناس
الجنة أو النار .. فمن وفاها حقها بصدق
وإخلاص دخل الجنة، ومن أعرض عنها ولم
يوفها حقها، وخالفها دخل النار، وحققت عليه
كلمة العذاب.
فهي كلمة تنفع صاحبها مهما كان منه
من عمل طالح عدا الشرك، ومن دونها لا
ينتفع المرء بشيء ولو كان عنده ملء
السموات والأرض من خير وحسنات ..!

وهي كلمة لو وزنت بالسموات والأرض
لرجحت عليهن، ولقسمتهن لا إله إلا الله ..
كما في وصية نوح - لما حضرته الوفاة -
لابنه: " أمرك بلا إله إلا الله؛ فإن السموات
السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة،
ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن،
ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن
حلقة مبهمة لقسمتهن لا إله إلا الله .." (1).
ومع ذلك لم تتعرض كلمة - عبر التاريخ
وإلى يومنا هذا - إلى التشويه والتحريف
والتأويل الفاسد كما تعرضت له كلمة التوحيد
.. لا إله إلا الله !!

فقد تسلطت عليها فرّق الضلال والأهواء
.. ابتداءً من العلمانيين الكافرين، مروراً
بالصوفية المنحرفة، إلى أهل الإرجاء
والتجهم، إلى بعض جيوب السلفية المعاصرة
الذين جندوا أنفسهم وعلمهم للذود عن الولاية
والسلاطين المجرمين ..!!
فقد أفرغوها - بكيدهم ومكرهم
وتأويلاتهم الفاسدة الباطلة - من دلالاتها
ومعانيها ومقاصدها .. وتعاملوا معها مجرد
أحرف تردد على الألسن، مع طقطقة حبات
المسبحة، في زوايا المساجد .. من دون أن
تلامس حرارة القلوب، أو أن يكون لها أثراً
فاعلاً في واقع حياة الناس وعملهم ..!
لم يتعاملوا معها كما أريد لها أن تكون ..
منهج حياة، منهجاً متكاملًا في التغيير؛ تغيير
المجتمعات من أحوال الشرك إلى نور

التوحيد، ومن ظلم الجاهلية إلى عدل
الإسلام، ومن العبودية للمخلوق - أياً كان هذا
المخلوق - إلى عبادة الله تعالى وحده .
أفرغوها من حقيقتها وحيويتها ومن
الغاية التي أنزلت لأجلها .. وصوروها للناس
على أنها مجرد أحرف باردة يتبرك بها عند
الذكر أو التلاوة،

(1) صحيح الأدب المفرد: 426.

لا مساس لها بواقعهم وحياتهم وأعمالهم ..
ولا ينبغي لها أن تكون !!
قلها ولو باللسان مرة .. وليكن منك
بعدها ما يكون من عمل .. والتكن بعدها
كالوحش الداشر المتمرد على الطاعة
والعبودية !!

قلها مرةً .. تكن من أهل النجاة والإيمان
- في الدنيا والآخرة - وإن لم تعمل بها ولا
بشيء من أركان الدين وواجباته ..!!
قلها مرةً .. واعبد بعدها ما تشاء من
الآلهة، والأصنام، والطواغيت الأثمين ..!!
وما دمت قد قلتها - ولو مرة في العمر -
فأنت في حصنٍ منيع من التكفير، ومن دخول
النار .. وأنت فوق أن يُشكك بك وبدينك
وإيمانك مهما كان منك من عمل ..!!
هكذا قالوا ويقولون للناس، فانعكس
ذلك دماراً وسلباً على دينهم، وعبادتهم،
وحياتهم .. فالناس في وادٍ وحقيقة هذا الدين
في وادٍ آخر، ومع ذلك فإن كثيراً منهم - بحكم

تليس مرجئة العصر عليهم - يحسبون أنهم
يُحسنون صنعا .. !
فحظهم من الدين والتوحيد أنهم
يتلفظون - مجرد تلفظ - بشهادة التوحيد في
المناسبات وكلما طلب منهم ذلك .. ومن دون
أن يدروا شيئاً عن معانيها أو شروطها
ولوازمها، أو يُلزموا في واقع حياتهم وعملهم
بشيءٍ من ذلك .. !!
ولما أصبح الأمر بهذه السهولة، وبهذا
التسيب والهزل واللامبالاة .. هان على
الجميع التلفظ والتستر بها، والإتيان بها كلما
طلبت منهم .. فطواغيت الحكم يتلفظون بها
.. والزنادقة الباطنيين يتلفظون بها ..
والعلمانيون يتلفظون بها .. وأهل الشرك من
عبدة الأوثان يتلفظون بها .. حتى الشيوعيين
الملحدين فإنهم يتلفظون بها .. بل ما من
كافر وفاجر إلا ووجدناه يتلفظ بها .. وإذا
تخاصم اثنان من أهل الفجور قال أحدهما
للآخر - علي وجه السب والإسكات - وحد الله
يا زلمة .. أي اسكت، وكفَّ خصامك !!
هكذا يتعامل الناس - إلا من رحم الله - مع
التوحيد، وهكذا تُذكر لا إله إلا الله .. !!
وهؤلاء كلهم كما يصور لهم أهل الإرجاء
والتجهم - قاتلهم الله! - أنهم مسلمون
مؤمنون، ومن أهل الجنة ولا بد .. لا يجوز لأحدٍ
الخوض في صحة إيمانهم وإسلامهم، أو رمي
بعضهم بالكفر.. وأيما امرئٍ يفعل فهو
عندهم من الخوارج وغلاة التكفيريين .. !!

معتمدين في ذلك على نصوص - لا حجة لهم فيها وهي عليهم لا لهم - يضعونها في غير موضعها، ويُنزلونها في غير منزلها الصحيح، ويحملونها من المعاني والتأويلات الفاسدة الباطلة ما يُخرجها عن دلالتها الشرعية التي أرادها الشارع ﷻ منها..!

من هذه النصوص التي سلبوا أهواءهم وأفهامهم السقيمة عليها، قوله ﷻ: " من قال لا إله إلا الله دخل الجنة " . فقالوا هذا نص في المسألة يفيد أن من أتى بالقول - مجرد القول - فهو من أهل الجنة .. !

واستدلوا كذلك بحديث البطاقة الصحيح والذي جاء فيه قوله ﷻ: " إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجلٌ مثل مد البصر ثم يقول: أتتكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ يقول: لا يا رب، فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيُخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة، وما هذه السجلات؟! فقال: فإنك لا تُظلم . قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء " (1).

فقالوا - أي مرجئة العصر - : هذا دليل
على صحة مذهبنا وقولنا .. وعلى فساد قول
مخالفينا في المسألة !!
أقول: وهذا كله ليس لهم به حجة، بل
هذه النصوص - كما سيظهر للقارئ - هي حجة
عليهم وليست لهم !!
لذا من قبيل الرد على هذه الشبهة
وغيرها من الشبهات التي ينشرها المرجئة
وغيرهم بين عوام الناس وجهلتهم .. وقبل
أن نُشرع في بيان شروط لا إله إلا الله التي لا
بد من استيفائها وتحققها .. لا بد أولاً من ذكر
بعض المقدمات الهامة الضرورية كتمهيدٍ
ضروري بين يدي هذا البحث، التي توضح كثيراً
من المعاني - ذات العلاقة بموضوع البحث -
التي ينبغي للقارئ أن يعرفها ويتنبه لها.
راجياً من الله تعالى السداد والتوفيق
والقبول .. إنه تعالى سميع قريب مجيب .
وصلّى الله على سيّدنا ونبينا محمد،
وعلى آله وصحبه وسلّم .

(1) أخرجه الترمذي، وابن ماجه، صحيح سنن
الترمذي: 2127 .

- مقدمات هامة وضرورية:
المقدمة الأولى: أن صاحب التسع
والتسعين سجلّ المليئة بالخطايا والذنوب
والآثام، وكذلك النصوص التي تفيد دخول

الجنة من لم يعمل خيراً قط، وغيرها من النصوص .. يجب أن تُحمل على أن هذه السجلات، أو هذه الخطايا مهما عظمت أو كبرت فإنها خالية من الشرك أو الكفر الأكبر؛ لأن الشرك بمفرده يحبط العمل كلياً حتى لو كان صاحبه عنده من الأعمال الحسنة ملء السماوات والأرض .. فكيف لو كان عنده السيئات الكثيرة كصاحب السجلات الوارد ذكره في الحديث، ولم يعمل خيراً قط .. فمن باب أولى أن يحبط عمله، ويكون مصيره إلى الخلود في النار .

قال تعالى: ﴿ إن الله لا يغفر أن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ النساء:48.

وقال تعالى: ﴿ إنه من يُشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ المائدة:72.

وقال تعالى: ﴿ لئن أشركت ليحبطن

عملك ولتكوننَّ من الخاسرين ﴾ الزمر:65.

وقال تعالى: ﴿ ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ الأنعام:88.

وقال تعالى: ﴿ وقد منا إلى ما عملوا من

عمل فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ الفرقان:23.

وغيرها كثيرة هي النصوص التي تفيد انتفاء الفائدة أو الانتفاع من الحسنات المقرونة مع الشرك ..

فكما أن التوحيد الخالص ينفع صاحبه

مهما كان منه من عمل طالح عدا الشرك،

كذلك الشرك فإنه ينفي النفع عن صاحبه

مهما كان منه من عمل صالح، وهذه قاعدة
سنية مطردة - دلت عليها نصوص الكتاب
والسنة -
لا تتخلف (1) .

قال رسول الله ﷺ: " قال الله تعالى: يا
ابن آدم! مهما عبدتني ورجوتني ولم تُشرك
بي شيئاً غفرتُ لك على ما كان منك - أي من
عمل - وإن استقبلتني بملء السماء والأرض
خطايا وذنوباً استقبلتك بملئهنَّ من المغفرة،
وأغفر لك ولا أبالي " (2) .

المهم أن يكون من أهل العبادة
والتوحيد، ولم يُشرك بالله تعالى شيئاً ..
وقال ﷺ: "ثنتان موجبتان " قال رجل: يا
رسول الله ما الموجبتان ؟ قال: " من مات لا
يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يُشرك
بالله شيئاً دخل النار " مسلم .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت
يا رسول الله: ابن جدعان كان في الجاهلية
يصل الرحم، ويُطعم المسكين، فهل ذلك
نافعه ؟ قال: " لا ينفعه، إنه لم يقل يوماً: ربَّ
اغفر لي خطيئتي يوم الدين " مسلم .

قال النووي في شرحه لصحيح مسلم
1/217: فلا يخلد في النار أحد مات على
التوحيد ولو عمل من المعاصي ما عمل، كما
أنه لا يدخل الجنة أحد مات على الكفر ولو
عمل من أعمال البر ما عمل، هذا مختصر
جامع لمذهب أهل الحق في هذه المسألة .-ا-
هـ .

(1) هذا هو التعبير السني الصحيح، أما القول: لا يضر مع التوحيد أو الإيمان ذنب .. هو قول باطل لا يصح، وهو من إطلاقات أهل الإرجاء ومصطلحاتهم .. فتنبه .

ومن أقوال السلفية المرجئة المعاصرة: لا يضر مع تصديق القلب كفر ظاهر .. وهو أشنع بكثير من مقولة المرجئة الأوائل !!

(2) أخرجه الطبراني، صحيح الجامع الصغير: 4341.

المقدمة الثانية: فكما أن الكفر والإيمان لا يمكن أن يجتمعا في الظاهر أو أن يلتقيا على صراط واحد، كذلك لا يمكن أن يجتمعا في الباطن في قلب واحد؛ فإذا حل الكفر في القلب أخرج الإيمان منه كلياً، وكذلك الإيمان لا يمكن أن يحل في القلب إلا بعد أن ينتفي منه الكفر أو الشرك مطلقاً، كما قال ﷺ: " لا يجتمع الإيمان والكفر في قلب امرئ " (1).

ومنه نعلم ونستفيد كذب من يدعي الإيمان في قلبه أو أنه مؤمن، بينما هو متلبس بالشرك البواح في ظاهره ...!!
فالظاهر مرآة الباطن ودليل عليه، وكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر سلباً وإيجاباً، كما في الحديث الصحيح: " ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب " .
وعليه فإننا نجزم أن من كان كافراً في ظاهره كان كافراً في باطنه ولا بد، ومن كان

كافراً في باطنه كان كافراً في ظاهره كذلك (2).

لكن يمكن أن يجتمع في القلب إيمان ومعصية، أو إيمان وكفر أصغر، أو شرك أصغر .. والإيمان في هذه الحالة ينفع صاحبه، وهذا ظاهر لا يحتاج إلى _____

(1) السلسلة الصحيحة: 1050.

(2) حتى المنافق فإن كفره يظهر على جوارحه ولا بد، فإن خفاه على الناس لا يعني ولا يستلزم غير وجوده، فالجهل بالشيء ليس دليلاً على انتفاء هذا الشيء .. بدليل أن هذا المنافق لو اختلى بنفسه أو بأخلائه وخواصه أظهر الكفر ظاهراً وباطناً، وأعرب عما في قلبه من كفر من دون أدنى تردد . أما غير المنافق الذي لا يعيش ظروف النفاق .. فإن كفره الباطن يظهر على جوارحه لجميع الناس، لا خفاء فيه .

برهان أو استدلال .

المقدمة الثالثة: اعلم أنه لا يدخل الجنة

إلا المؤمنون الموحدون .. فمهما قيل في

وصف بعض العصاة الذين يدخلون الجنة

فمعاصيهم لا تخرجهم عن كونهم من

المؤمنين الموحدين الذين استوفوا التوحيد

شروطه .. والموحد لا يكون موحداً إلا إذا

انتفى عنه مطلق الشرك الأكبر، وأفرد ربه ﷻ

وحده بالعبادة .

كما في الحديث المتفق عليه: " لا يدخل

الجنة إلا نفس مسلمة " .

وقال ﷻ: " يا ابن الخطاب ! اذهب فناد في

الناس: إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون "

مسلم . وفي رواية عند أبي داود: " يا ابن عوف ! اركب فرسك، ثم ناد: إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن "؛ أي إلا لموحد .
وقال ﷺ: " أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لا يُشرك بالله شيئاً " (1) .
وعليه فإن ورود الأحاديث الأخرى التي تفيد دخول الجنة لمن كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان .. أو من لم يعمل خيراً قط، كما هو ثابت في بعض الأحاديث الصحيحة عند البخاري وغيره، ينبغي أن تُحمل على من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان زائدة على أصل التوحيد الذي لا ينجو صاحبه إلا به، وكذلك الذي لم يعمل خيراً قط؛ أي لم يعمل خيراً قط زائداً عن أصل الإيمان والتوحيد الذي لا بد منه ومن استيفائه .
وفي قوله ﷺ: " يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان .. " قال ابن حجر في الفتح 1/73:
والمراد بحبة الخردل هنا ما زاد من الأعمال على أصل التوحيد، لقوله في الرواية الأخرى: " أخرجوا من _____
(1) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة، وصححه الألباني: 803.
قال لا إله إلا الله وعمل من الخير ما يزن ذرة . انتهى .

المقدمة الرابعة: عند الحديث عن المسائل الكلية العامة كالتوحيد، والوعد والوعيد، وما يتعلق بذلك من مسائل الكفر والإيمان .. لا بد من مراعاة جميع النصوص الشرعية ذات العلاقة بالموضوع،

وإعمالها بعضها مع بعض وجنباً إلى جنب من دون إهمال أو ترك شيءٍ منها، فما يُطلقه نص قد يخصصه ويقيده نص آخر، وما يُشكل معناه في نص قد يفسره نص آخر، وما خفي معناه في نص قد يُجلبه ويوضحه نص آخر، وما يُجيزه نص قد يُحرمه وينسخه نص آخر، وما يُحرمه نص قد يُجيزه نص آخر .. وهذا ما يقتضيه الإنصاف والفقہ والعلم، والبحث الجاد الهادف .

أما أعمال نص أو نصوص دون النصوص الأخرى ذات العلاقة بالمسألة - رهبة أو رغبة، أو انتصاراً لهوى أو مذهب ضال بدعي - هو من خلق اللصوص - لصوص العلم والفقہ - أصحاب الزيف والهوى، الذين لا يؤتمنون على دين ولا دنيا ..!

فليس من الفقہ، ولا الأمانة العلمية أن نأخذ - كما في مسألتنا هذه - حديثاً واحداً عن لا إله إلا الله، كقوله ﷻ: " من قال لا إله إلا الله دخل الجنة "، ونقيم عليه مسائل الإيمان والوعد والوعيد من دون النظر إلى عشرات الأحاديث والنصوص الأخرى التي تتكلم عن لا إله إلا الله، وعن شروطها، ولوازمها، ومتطلباتها .. والتي تصغي معنا ملزماً آخر!!

المقدمة الخامسة: من القواعد المتفق عليها بين جميع أهل العلم، والتي دلت عليها نصوص الشريعة: رد المتشابه من الدين إلى المحكم منه، وجعل المحكم منه حكماً يُرد إليه

المتشابه، ليفسره ويُبين المراد منه .. وليس العكس !!

وهذه القاعدة ينبغي إعمالها في جميع مسائل الدين وبخاصة منها مسألتنا هذه التي نحن في صدد بحثها ومناقشتها، حيث قد وردت بعض النصوص فيها تعتبر من المتشابهات المشككة على الأفهام والتي لا يُعرف مراد الشارع منها إلا بعد ردها إلى النصوص المحكمة الأخرى التي تفسرها وتبين مراد الشارع منها .

أما قلب القاعدة وإعمالها بالعكس بحيث يُرد المحكم من الدين إلى المتشابه منه، ويُجعل المتشابه منه هو الأصل والحكم الذي يُرجع إليه، والذي يعلو المحكم ويفسره .. فهذا لا يجوز وهو من صنيع أهل الزيغ والضلال الذين يتبعون الفتنة والفرقة بين المؤمنين، كما قال تعالى: ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ محكمات هُنَّ أمُّ الكتاب وأخرٌ مُتشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ﴾ آل عمران:7. أعادنا الله من أهل الزيغ والضلال، ومن طريقته ومنهجهم .

هذه بعض المقدمات الضرورية التي تُعين القارئ على فهم ما يأتي الحديث عنه - إن شاء الله - من شروط لا إله إلا الله، وما يتعلق بها من مسائل وأحكام .

وقبل أن ندخل في الحديث عن شروط لا إله إلا الله .. نرى من اللازم أن نبين ابتداءً

معنى لا إله إلا الله، ومعنى الشرط وتعريفه
عند أهل الأصول .

- معنى لا إله إلا الله .

لا إله إلا الله تعني: أن لا مألوه ولا معبود
بحق في الوجود إلا الله تعالى .. فهي تقوم
على ركنين أساسيين: ركن يتضمن جانب
النفي المطلق لوجود الآلهة التي تستحق أن
تُعبَد في شيء، وهو المراد من الشرط الأول
من الشهادة " لا إله .. " .

وركن آخر يتضمن جانب الإثبات؛ إثبات
أن المعبود بحق هو الله تعالى وحده، وهو
المراد من الشرط الثاني من الشهادة " إلا
الله .. " .

نفي أعقبه استثناء " إلا .. " يُفيد غاية
الحصر والقصر على أن المعبود بحق هو الله
تعالى وحده لا شريك له .

وهذا التعريف نسجل عليه الملاحظات
والتعليقات التالية:

1- من أتى بجانب النفي من الشهادة
دون جانب الإثبات لا يكون مؤمناً، ومن أتى
بجانب الإثبات دون جانب النفي لا يكون مؤمناً
كذلك، ولا يكون المرء مؤمناً حتى يأتي
بالركنين معاً: النفي والإثبات اعتقاداً، وقولاً،
وعملاً ظاهراً وباطناً.

كما قال تعالى عن أصحاب الكهف: ﴿ وإذ
اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى
الكهف .. ﴾ الكهف:16. فهم أتوا بالركنين معاً:

اعتزال المشركين وما يعبدون من طواغيت
والهة مزيفة كاذبة .. إلا الله فهم لم يعتزلوا
عبادته ۞ لأنه الإله الأوحد المستحق للعبادة،
الذي يجب أن تُصرف له الطاعة والعبادة .
وكذلك قال تعالى عن نبيه إبراهيم ۞:
وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما
تعبدون . إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۞
الزخرف:26-27. وقال تعالى: ۞ أفأرأيتم ما
كنتم تعبدون . أنتم وآبائكم الأقدمون . فإنهم
عدو لي إلا رب العالمين ۞ الشعراء:75-77.
فهو ۞ يُعلن عداوته واعتزاله لجميع الآلهة
التي تعبد إلا الله تعالى المعبود بحق فإنه
داخل في عبادته وموالاته وحده .
وهذه الآيات وغيرها تفيد أن المشركين
من قبل كانوا يعبدون الله تعالى
ولكن كانوا يُشركونه في العبادة مع آلهة
أخرى .. لذا لو جاء البراء مطلقاً مما يعبدون
من دون استثناء الخالق ۞ المستحق للعبادة
لعم البراء من جميع ما يعبدون: الله تعالى ..
والآلهة الأخرى !

2- قولنا " بحق " لتخرج بهذا الضابط
الهام الآلهة الكاذبة التي تُعبد من دون الله
بغير وجه حق عن وصفها وكونها آلهة تستحق
أن تُعبد .. فهي إذ تُعبد من دون الله تعالى؛
تُعبد كآلهة مزيفة لا تستحق أن يُصرف إليها
شيء مما يدخل في معنى العبادة، لأنها لا
تملك حقيقة الخصائص والصفات التي ترقى

بها إلى مستوى الألوهية والتي لأجلها يجوز
أن تُصرف إليها العبادة من دون أو مع الله
تعالى .

وبالتالي فإن قيل: يوجد في الوجود آلهة
وطواغيت تُعبد من دون الله تعالى ..؟!
نقول لهم: توجد آلهة لكنها لا تملك
خصائص وصفات الإلهية .. وبالتالي هي إذ
تُعبد تُعبد بالباطل وبغير حق، وشهادة التوحيد
لا تنفي مطلق الآلهة من الوجود، وإنما تنفي
مطلق الآلهة التي تستحق وصف الإلهية، التي
تستحق أن تُعبد من دون - أو مع - الله تعالى .
فالشطر الأول من شهادة التوحيد لا إله
.. أي لا إله بحق إلا الله .. فهو الإله الحق الذي
يملك خصائص وصفات الإلهية، والذي يستحق
أن يُعبد وحده لا شريك له، والذي يجب على
العباد أن تصرف إليه جميع ما يدخل في
معنى العبادة الشرعية .

3- بهذا التعريف والتفسير لشهادة
التوحيد ندرك فساد من يُعرّف - وما أكثرهم
في زماننا - شهادة التوحيد ويُفسرها بتوحيد
الربوبية فقط؛ كقولهم معناها: لا خالق ولا
ضار ولا نافع، ولا رازق، ولا مميت، ولا محيي،
ولا مالك إلا الله !..!

وهذا المعنى وإن كان حقاً من جهة أن
الله تعالى هو المتصف بجميع ما تقدم، إلا أنه
ليس هو المعنى المراد وحده من شهادة
التوحيد لا إله إلا الله !..!

بل هذا المعنى كان المشركون من قبل
يقرون به، ولا يُخالفون عليه الأنبياء، وإنما
خالفوهم في الإله المستحق للعبادة، حيث
صرفوا العبادة لألهتهم وطواغيتهم
وأصنامهم من دون الله تعالى مع علمهم
وإقرارهم أن الخالق والمالك والضرار والنافع
هو الله وحده !!

لأجل ذلك كانوا كفاراً ومشركين،
استحقوا الجهاد والقتال من قبل الأنبياء
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم .
كما قال تعالى: ﴿ ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولنَّ الله ﴾ لقمان:25.
وقال تعالى: ﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن
كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴾
المؤمنون:84-85 . ومع ذلك كانوا مشركين
من جهة صرف العبادة لغير الله تعالى .
وعليه من أتى بشهادة التوحيد وأراد منها
هذا الجانب فقط لا يكون قد شهد شهادة
التوحيد بحق كما أمر الله ورسوله ، والتي
تنفعه يوم القيامة .. وهو لا شك من
المشركين .

4- شهادة التوحيد لا إله إلا الله تتضمن
أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الألوهية، وتوحيد
الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات (1) .

(1) زعم المشاغبيون من أهل الإرجاء أن دعاء
التوحيد في هذا الزمان قد أتوا بقسم رابع =

= للتوحيد ما سبقهم إليه أحد، وأسموه توحيد
الحاكمية ..!!
أقول: هذا افتراء وظلم له ما بعده .. أرد عليه من
أوجه:

منها: أن هذا النوع من التوحيد المسمى
بتوحيد الحاكمية حق لا يصح إيمان ودين المرء إلا به،
ومعناه إفراد الله تعالى وحده في الحكم والتشريع؛
فله تعالى الحكم القدري والشرعي لا يُشركه في
ذلك أحد من خلقه، فكما أن الخلق والتدبير كله لله،
كذلك فإن الحكم والأمر كله لله تعالى .. وهذا
المعنى قد دلت عليه كثير من نصوص الشريعة،
كقوله تعالى: ﴿ إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ .
وقال تعالى: ﴿ ولا يُشرك في حكمه أحداً ﴾ . وقال
تعالى: ﴿ والله يحكم لا معقب لحكمه ﴾ . وقال تعالى:
﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً
لقوم يوقنون ﴾ . وقال تعالى: ﴿ إن الله يحكم ما يريد
﴾ . وقال تعالى: ﴿ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
إلى الله ﴾ . وقال تعالى: ﴿ وإن أطعتموهم إنكم
لمشركون ﴾ . وقال تعالى: ﴿ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يُحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ .
وفي الحديث فقد صح عن النبي ﴿ أنه قال: " إن
الله هو الحكم، وإليه الحكم " . وغيرها كثير من
النصوص الشرعية التي تدل على هذا النوع من
التوحيد .. فمن رده رد الإيمان كله، ولزمه أن يرد
جميع هذه النصوص المتقدمة الذكر وغيرها .
ومنها: أن ما تقدم لا يعني ولا يستلزم اعتبار
توحيد الحاكمية قسم رابع إضافة إلى أقسام التوحيد
الثلاثة المعروفة، ولا أحد يقول بهذا .. وإنما الجميع
يُدرجونه في توحيد الإلهية، ومنه ما يدخل في توحيد

الربوبية، ومنه ما يدخل في توحيد الأسماء والصفات

..

ولكن لما كثر الشرك في الأمة من جهة حكمها
بغير ما أنزل الله، واحتكامها إلى شرائع الطاغوت ..
تعين تنبيه العباد إلى هذا النوع من التوحيد
وتخصيصه بالذكر .
وهو كقول القائل للناس عليكم بتوحيد الطلب
والدعاء، أو توحيد المحبة والطاعة، أو توحيد التذلل
والخضوع لله ۞ وغير ذلك .. عندما يجد الناس قد
وقعوا في =

= الشرك والتفريط من جهة هذه الأشياء .
فهذا قول حق، وكتب أهل العلم مليئة بمثل
هذه الاطلاقات والتعابير .. ولكن لا أحد يقول: قد
أتوا بتوحيد رابع أو خامس أو سادس .. فأقوالهم لا
تخرج عن كونها مستمدة من أقسام التوحيد الثلاثة
المعروفة، والذي حملهم على هذا التفصيل
والتخصيص في الذكر هو لبيان الأهمية، ولحاجة
الناس إلى ذلك، ومثل هذا لا ضير فيه إن شاء الله .
كثير من الناس في هذا الزمان لو قلت لهم:
عليكم بتوحيد الألوهية لا يعرفون ما تعني وما تريد
منهم .. مما يحملك أن تفصل لهم وتقول: عليكم
بتوحيد الدعاء والطلب والقصد .. عليكم بتوحيد
المحبة .. فالمحبوب لذاته هو الله تعالى وحده لا
سواه .. عليكم بتوحيد الطاعة .. وهكذا كذلك توحيد
الحاكمية، وجعل الحكم لله وحده عندما تجد الناس
قد انصرفوا عن الحكم بشرع الله تعالى إلى الحكم
بشرائع الكفر والطاغوت !!
ومنها: إذا عرفت ما تقدم عرفت أنه لا مبرر
لذلك الشغب الكبير الذي يشهده أهل الإرجاء في هذا
العصر .. سوى أنهم يريدون أن يُقللوا من أهمية هذا
النوع من التوحيد والإيمان، ليصرفوا الناس عنه !

وهم يريدون أن يقولوا للناس كذلك: أن هذا الإجماع الذي يمارسه طواغيت الحكم من جهة حكمهم بغير ما أنزل الله، واستبدالهم لشرع الله تعالى بشرائع الكفر .. لا يُناقض التوحيد، ولا دخل له في العقيدة لأنه لا يندرج تحت أي قسم من أقسام التوحيد الثلاثة المعروفة، كما أنه لا يوجد شيء اسمه توحيد الحاكمية .. وبالتالي لا يجوز أن نرميهم بالكفر أو الخروج عن الدين !!

فهم لا يريدون من وراء هذه الإثارة الجدال العلمي أو معرفة الحق .. وإنما أرادوا بذلك أن يجادلوا عن الطواغيت، ويقللوا من إجرامهم، ويُزينوا حالهم وحكمهم الباطل في أعين الناس .. وبخاصة أن أكثر هؤلاء الذين يثيرون الشغب حول هذه المسائل تجدهم إن فقدتهم جالسين على عتبات الطواغيت ينتظرون الفتات والعظام أن تُرمى لهم !!

ومما يُذكر في هذا المجال أنني ابتليت مرة بمجالسة أحد هؤلاء .. وكان مما قلت =

= وحدثت منه: شرك القصور .. فما كان من جليسا إلا أن انبرى معترضاً وقائلاً: من أين أتيت بهذا الشرك .. شرك القصور .. وما الدليل عليه .. نحن نعرف فقط شرك القبور .. لم نسمع من مشايخنا من حدثنا عن شرك القصور ..؟! فقلت له: ومن أين لك الدليل على شرك القبور ..؟!

فقال: لما عبد الناس القبور من جهة الدعاء والتبرك والاستغاثة .. وهذا شرك .. فتعين تنبيه الناس من شرك القبور . فقلت له: قولك حق .. ولكن قل في القصور ما قلته في القبور ..!

قال: ومن أين تُعبد القصور حتى نقول فيها ما قلناه في القبور ..؟

فقلت له: القصور تُعبد من دون الله من جهة احتكام العباد إلى ما يصدر عنها وعن ساكنيها من الطواغيت من أحكام وتشريعات تضاهي وتضاد شرع الله تعالى ..!

وهي تُعبد كذلك من جهة طاعة ساكنيها من الطواغيت لذواتهم في كل ما يصدر عنهم من أوامر وتعليمات .. بغض النظر عن مدى موافقتها للحق أو مخالفتها له .

وهي تُعبد كذلك من جهة موالاتها وموالة

ساكنيها من الطواغيت والذود عنهم وعن سياساتهم وأنظمتهم الباطلة حتى الممات ..! فتأمل هذه الكلمات والعبارات التي ألفنا سماعها من القوم ومن وسائل إعلامهم: حراس القصر .. جنود القصر .. خدام القصر .. تقديم الطاعة والولاء للقصر .. سياسة القصر .. هذا ما صدر عن القصر .. أمن وسلامة القصر .. ميزانية القصر .. وغيرها من العبارات التي لو دققت فيها لوجدت الشرك يفوح من كل كلمة من كلماتها بل وكل حرف من أحرفها !

وهي تُعبد كذلك من جهة الخوف والخشية منها ومن ساكنيها من الطواغيت .. فكثير من الناس يخشون القصور أكثر مما يخشون القبور !! وهي تُعبد كذلك عندما تتعلق بها القلوب المريضة .. تستشرف وتنتظر ما يُرمى إليها من عطاء أو فُتات .. !!

=

5- مما يُلفت النظر في هذا الزمان .. أن كثيراً من الناس - ومنهم بعض الطواغيت - قد حفظوا التعريف السابق لشهادة التوحيد،

حتى ما إن تسأل أحدهم عن معنى شهادة
التوحيد إلا ويجيبك بسرعة ومن دون أدنى
تلكؤ أو تردد: لا معبود بحق إلا الله ..!!
يأتون بهذا التعريف الصحيح من دون أن
يعرفوا دلالاته ومعانيه، وما يترتب عليه من
التزامات وتبعات ..!!
يأتون بهذا التعريف .. وهم بنفس الوقت
يعبدون ويوالون آلهة أخرى مع الله تعالى !!
يأتون بهذا التعريف .. وهم أنفسهم
يكونون آلهة مع الله أو من دونه !!
يأتون بهذا التعريف باللفظ فقط ..
ليسلموا من مؤاخذه الآخرين لهم، وحتى لا
يصفوهم بالجهل وعدم علمهم بالتوحيد !!
وهؤلاء مثلهم مثل من يأتي بشهادة
التوحيد وهو لا يعلم معناها .. أو من يأتي بها
وهو لا يلتزم بشيء من لوازمها ومتطلباتها !!
وهؤلاء لا ينتفعون بشيء من شهادة
التوحيد ولا من حفظهم لتعريفها، وهم لا
يسلمون من المؤاخذه والمساءلة في الدنيا
ولا في الآخرة ..!

- معنى الشرط .

الشرط: عرف الأصوليون الشرط بأنه
هو ما يتوقف وجود الشيء _____
= فهذه وجميع ما تقدم هو من العبادة، وهو من
الشرك عندما يُصرف لغير الله تعالى .. فبهت
المرجئ وما نطق !!

على وجوده، ولا يلزم من وجوده وجود الشيء، لكن يلزم من عدمه عدم ذلك الشيء .

فشهادة التوحيد من شروطها مثلاً:
النطق والإقرار؛ لا تتحقق ولا تصح لا إله إلا الله إلا به، ولا يلزم من وجوده منفرداً - من دون بقية الشروط والأركان - وجود وتحقق لا إله إلا الله، ولكن عدم وجود هذا الشرط وغيابه يستلزم غياب وانتفاء لا إله إلا الله كلياً .

وهكذا بقية شروط لا إله إلا الله - التي سنأتي على ذكرها بالتفصيل إن شاء الله - فوجودها شرط لصحة التوحيد، وشرط لوجوده إذا انتفى واحد منها انتفت معه لا إله إلا الله مباشرة، وانتفى الانتفاع بها، ولكن وجود هذا الشرط منفرداً لا يستلزم ولا يُفيد تحقق ووجود لا إله إلا الله .. ولتحققها وتحقق الانتفاع بها لا بد من استيفاء جميع شروطها وأركانها من دون انتقاص شيءٍ منها .

وإليك الآن الحديث مفصلاً عن شروط لا إله إلا الله .. وهو ما دعوناك لأجله في هذا المبحث الهام .

- شروط لا إله إلا الله .
لا إله إلا الله لها شروط عدة، لا يصح إيمان صاحبها إلا بها وهي:

- الشرط الأول: النطق والإقرار -

حيث لا بد للمرء ابتداءً إن أراد الدخول في الإسلام، وأن يُجرى عليه حكمه ووصفه .. من أن يقر لفظاً بشهادة التوحيد، وصيغتها " أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله " .

ومن أبي - مع القدرة - أن يقر بالشهادة لا يكون مسلماً معصوماً بالدم بالإسلام، كما في الحديث عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسولُ الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل، وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ: " يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أشهدُ لكُ بها عند الله، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟! فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويُعيد له تلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: هو على ملة عبد المطلب وأبي أن يقول: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: " أما والله لأستغفرنَّ لك ما لم أنةُ عنك " فأنزل الله ﷻ: " ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﷻ، وأنزل الله تعالى في أبي طالب قوله لرسول الله ﷺ: " إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﷻ . متفق عليه .

ومن حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة " قال: لولا أن تعيرني قريش يقولون إنما حملة على ذلك الجزع لأقررت بها عينك !! فأنزل الله: ﷻ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء (1) .

(1) أخرجه مسلم . أقول: عدم إيمان أبي طالب عم النبي ﷺ .. فيه آية عظيمة من آيات الله تعالى لمن تدبرها وعقلها، وذلك أن القائم على دعوة أبي طالب إلى الإسلام كان شخص النبي ﷺ ذاته .. فرغم ما أوتي ﷺ من علم وحكمة وخلق عظيم، ورغم إلحاحه الشديد على عمه أن يقبل منه الهداية .. إلا أنه لم يتمكن من تحقيق ذلك، ويأبى الله تعالى إلا أن يُميت أبا طالب على الكفر وملة الشرك .. !!

وقال ﷻ: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله " متفق عليه .

قال النووي في الشرح 1/212: فيه أن الإيمان شرطه الإقرار بالشهادتين مع اعتقادهما واعتقاد جميع ما أتى به رسول الله ﷺ . ا-هـ .

وقال ابن تيمية في الفتاوى 7/609: الشهادتان إذا لم يتكلم بهما مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين، وهو كافر باطناً

وظاهراً عند سلف الأمة وأئمتها وجماهيره
علمائها . ا-ه .

قوله " مع القدرة " ليخرج بهذا القيد
العاجز كالأبكم الذي لا يقدر على الكلام .. لأن
العجز الذي لا يمكن دفعه يرفع التكليف عن
صاحبه باتفاق جميع أهل العلم .

قلت: من لوازم هذا الشرط التكفير
بالقول .. فكما أن الإيمان يكون بالقول
وغيره كذلك الكفر يكون بالقول وغيره.
ولم يُخالف في هذا الشرط إلا جهم
الضال وأتباعه الذي حصروا الإيمان في
التصديق القلبي ولم يشترطوا لصحته النطق،
مما حملهم ذلك على _____

= وذلك ليعلم الجميع أن الأمر كله بيد الله تعالى
وحده لا يُشركه فيه أحد، فهو وحده سبحانه يهدي
من يشاء، ويُضل من يشاء .. وهذا ليس لأحدٍ سواه،
حتى نبينا ﷺ - على ما أوتي من فضل وعلم - لا يملك
أن يهدي أحداً إلا أن يشاء الله له الهداية، كما قال
تعالى: ﷻ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو
يعذبهم ﷻ آل عمران:128 . فنبينا ﷻ ليس له إلا هداية
البيان والإرشاد، أما هداية التوفيق فهي لله تعالى
وحده .

القول الآخر المعاكس وهو أن الكفر كذلك
يكون محصوراً بالتكذيب القلبي وحسب،
فأخرجوا بذلك إمكانية أن يكون الكفر بالقول
فضلاً عن أن يكون بالعمل ... !!
وهذا القول رغم فساده وبطلانه
ومخالفته للنصوص الشرعية الظاهرة

المتواترة، ولما عليه عقيدة أهل السنة
والجماعة فقد تأثر به عدد كبير من طلاب
العلم المعاصرين ممن ينسبون أنفسهم زوراً
وبهتاناً للعقيدة السلفية أو المنهج السلفي -
والسلفية منهم براء - وغيرهم ممن تأثر
بالمدرسة الإرجائية التي توصل لعقيدة
الإرجاء في الإيمان والوعد والوعيد، كما هو
حال كثير من المدارس والجامعات العلمية
المعاصرة والموجودة في أمصار المسلمين (1) !!

وبشيءٍ من المتابعة والتدقيق يجد المرء
أن حقيقة هؤلاء ليسوا جهيمين في مسائل
الكفر والإيمان سواء، بل هم إذا طرحت
عليهم مسائل الكفر .. متى يكون المرء كافراً
ومتى لا يكون، تراهم يجنحون ويميلون إلى
عقيدة جهم في الإيمان والتي مفادها أن من
يأتي بالتصديق القلبي فهو مؤمن مهما كان
منه من عمل .. أو تلفظ بالكفر !!
فإذا قيل لهم هذا كافر لتصريحه بالكفر،
ولشتمه الله ورسوله ﷺ والدين .. يقولون لك:
هل استحل هذا الكفر في قلبه، المهم عندنا
سلامة الاعتقاد والتصديق، فهذا كفر في
ظاهره لا في باطنه .. ونحن لا سبيل لنا إلى
باطنه واعتقاده .. لذا لا مناص من الحكم عليه
بالإيمان؛ فهو مؤمن لا يجوز تكفيره

(1) قد بحثنا فساد هذا القول مفصلاً بالأدلة
الشرعية في كتابنا " الانتصار لأهل التوحيد .. " ،

وكذلك كتاب " تهذيب شرح العقيدة الطحاوية .. " انظرهما إن شئت .
مهما أتى بالاطلاقات والكلمات المكفرة .. ما لم تكن هذه العبارات والاطلاقات تعبيراً صريحاً يدل على الكفر أو التكذيب القلبي !! ..

وإذا نوقشت معهم مسائل الإيمان، ومتى يكون المرء مؤمناً ومتى لا يكون .. تراهم يجنحون ويميلون إلى عقيدة مرجئة الكرامية؛ والتي مفادها أن من أتى بالإقرار فهو مؤمن وإن كان في باطنه منافقاً كافراً لم يأت بالتصديق والاعتقاد (1) !! ..

(1) عرفنا ذلك منهم من كتاباتهم التي كثرت في الآونة الأخيرة .. وكذلك من خلال مناقشاتنا لهم، واحتكاكنا بهم وبمن تأثر بقولهم الباطل . ومما يُذكر في هذا المقام ما نقله الشيخ محمد قطب - حفظه الله - في كتابه القيم " لا إله إلا الله عقيدة وشريعة ومنهاج حياة " ص 158، عن أحد هؤلاء حيث يقول: وإن كنت ما زلت أعجب لرجل - طيب مفرط في الطيبة رحمه الله - قال ذات يوم وهو في موضع قيادي من العمل الإسلامي: لا تكفر أحداً قال لا إله إلا الله ولو كان شيوعياً! رحم الله القائل وغفر له !! ا-هـ .

فتأمل، فإذا كان هذا في موقع القيادة للعمل الإسلامي يقول مثل هذا القول الذي هو عين مذهب مرجئة الكرامية .. فكيف بالأتباع والرعايا ممن يقلدونه من غير بصيرة أو دليل ..؟! ..

وإن كان لنا عتب فعتبنا على الشيخ - حفظه الله - كيف يكرر هذا الترحم الذي يُستفاد منه التهوين من خطأ وجرم ذاك المدعو والمعروف بأنه رجل قيادي

في العمل الإسلامي الذي لا يكفر الملحدين الشيوعيين
لكونه يُظهر - ولو لمرة واحدة في العمر - شهادة
التوحيد...!!؟
وكان ينبغي للشيخ في أقل الأحوال أن يذكر
مقولة الرجل الشنيعة لكن لا بمدح له ولا ذم، ولا
دعاء له ولا دعاء عليه...!!
=

فإذا قيل لهم هذا شيوعي ملحد يعتقد
الكفر والإلحاد وهو كافر حتى على أصول
شيخكم الأول جهم بن صفوان الضال .. قالوا
لك: إنه يشهد أن لا إله إلا الله .. كيف تكفر
من قال لا إله إلا الله .. وكيف تريدنا أن نحكم
عليه بالكفر، وظاهره يدل على الإيمان ..
فنحن أمرنا أن نحكم على الظاهر والله يتولى
السرائر .. ولم نؤمر بشق البطون والتنقيب
عما فيها...!!

وإذا قيل لهم عن طاغوت من الطواغيت
أنه يُظهر الكفر البواح .. اعترضوا عليك
بعقيدة جهم .. وإذا قيل لهم عن طاغوت من
الطواغيت هاقد أتاكم بالكذب والاستحلال
القلبي للكفر .. اعترضوا عليك بعقيدة مرجئة
الكرامية الضلال !!

فهم باطنيون جهميون إذا أتاهم من كان
ظاهره الكفر البواح، ظاهريون كراميون إذا
أتاهم من كان باطنه الكفر والإلحاد لكنه
يُظهر الشهادة ويُجربها على لسانه لو طلبت
منه...!!!

وهؤلاء من أشر وأخبث ما ابتليت بهم
الأمّة والدعوة الإسلامية في قرنهما المعاصر ..

بحكم ما أتوا من قدرة على التلبس والتضليل، وكثيراً منه ما يكون أحياناً باسم السلفية، أو باسم أهل السنة والجماعة لتروج أفكارهم على عوام الناس وجهلتهم .. والسلفية الحقّة، وأهل السنة والجماعة منهم ومن أقوالهم براء كبراءة الذئب من دم يوسف !!

= قال ابن تيمية في مرجئة الكرامية كما في الفتاوى 7/548: الكرامية أصحاب محمد بن كرام يزعمون أن الإيمان هو الإقرار والتصديق باللسان دون القلب -هـ- . وقد عدّهم من فرق المرجئة !

مسألة: هل يُجزئ عن شهادة التوحيد شيء ..؟

الراجح أن المرء لا يُجزئه شيء عن التلفظ بشهادة التوحيد إلا الصلاة، فمن رُوي يُصلي ولم يُعلم عنه من قبل التلفظ بشهادة التوحيد، يُحكم عليه بالإسلام، وتُجرى عليه أحكامه ومتعلقاته من حقوق وواجبات، لورود النص في ذلك.

قال: " من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله " البخاري .
قال القرطبي في كتابه الجامع 8/207:
الإيمان لا يكون إلا بلا إله إلا الله دون غيره من الأقوال والأفعال إلا في الصلاة، قال إسحاق بن راهويه: ولقد أجمعوا في الصلاة على

شيءٍ لم يجمعوا عليه في سائر الشرائع،
لأنهم بأجمعهم قالوا: مَنْ عُرِف بالكفر ثم
رأوه يُصلي الصلاة في وقتها حتى صلى
صلوات كثيرة ولم يعلموا منه إقراراً باللسان
أنه يحكم له بالإيمان، ولم يحكموا له في
الصوم والزكاة بمثل ذلك -هـ- .

فإن قيل: قد أنكر النبي ﷺ على خالد بن
الوليد ﷺ لما قتل أولئك الذين قالوا صباناً،
أرادوا الإسلام ولكن أخطأوا التعبير فبدلاً من
أن يقولوا أسلمنا قالوا صباناً .. فاعتبر ذلك
عاصماً لدمهم فكيف نوفق بين ذلك وبين ما
تقدم من أن المرء لا يدخل الإسلام إلا
بالشهادة أو الصلاة ..؟

أقول: يوجد فرق بين الصيغة أو الشيء
الذي يُدخل صاحبه الإسلام، وبين الصيغة أو
الشيء الذي يرفع عن صاحبه السيف عند
شروع القتال، وورود الظن .
فالذي يُدخل صاحبه الإسلام هو ما تقدم
ذكره وبيانه، أما الذي يرفع عن صاحبه السيف
هو كل قرينة أو تعبير يتم على أن صاحبه يريد
الإسلام، أو أنه مسلم لكن لم يُحسن التعبير
عن ذلك، كقوله السلام عليكم ورحمة الله،
لقوله تعالى: ﷻ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة
الدنيا ﷻ النساء: 94 . أي تبتغون من وراء قتله
سلبه والغنيمة، فلا يحملنكم ذلك على قتله
قبل أن تتبينوا وتثبتوا منه ومن إسلامه أو

رغبته في دخول الإسلام ﷻ فعند الله مغانم كثيرةً كذلك كنتم من قبل فمنَّ الله عليكم فتبينوا ﷻ أي فتشبتوا .. وهذا التكرار في آية واحدة لكلمة " فتبينوا " هو للتوكيد ولبيان أهمية الأمر.

فهذا التعبير ونحوه يرفع عنه السيف إلى حين التثبت، لكن ليس هو التعبير الصحيح الذي يُدخله الإسلام .. فتنبه لذلك .
كما أن هذا التعبير ونحوه إن ألقى على المسلمين في ديار الكفر من رجل معين فهو مدعاة لتحسين الظن به وعدم التسرع في إطلاق حكم الكفر عليه، فالتكفير كالقتل، كما في الحديث: " تكفير المسلم كقتله " . وقال ﷻ: " إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله " متفق عليه. و" قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا " (1).

لذا فإن الذي يتسرع في إطلاق حكم الكفر عليه قبل أن يتبين أو يتثبت من حاله ومدى صدقه، كالذي يتسرع في قتله وسفك دمه من قبل أن يتبين أو يتثبت، لما يتبع التكفير من تبعات وأثار خطيرة لا تُحمد عواقبها، ولا

(1) أخرجه النسائي وغيره، صحيح الجامع:4361.

تقل خطورة عن وزر سفك دمه بالحرام .

المسألة الثانية: فيمن كان كفره من غير جهة الامتناع عن النطق

بشهادة التوحيد، أينفعه النطق بشهادة التوحيد ..؟

الجواب: من كان كفره من غير جهة الامتناع عن النطق بالشهادة، كأن يكون مثلاً جاحداً لأمر معلوم من الدين بالضرورة، فشهادة التوحيد والتلفظ بها لا تنفعه إلا بعد أن يقلع عما كان سبباً في كفره أو خروجه من الإسلام.

فلو قال مثلاً صوم رمضان غير واجب، أو لم يُشرع صومه .. فهو يكفر بذلك، ولا ينفعه لو تلفظ بشهادة التوحيد قبل أن يقلع عن جحوده لفرضية صوم رمضان؛ لأن كفره لم يكن من جهة امتناعه عن التلفظ بالشهادة، فهو كان يتلفظ بالشهادة قبل جحوده لرمضان وبعده ..

وكذلك الطاغوت المستبدل لشرع الله تعالى، المحارب لأوليائه ودينه .. فهو كافر بذلك، ولو أتى بالشهادة على وجه العادة - على مدار الساعة - لا تنفعه؛ لأنه لا يزال متلبس في الناقضة التي كانت سبباً في خروجه من الإسلام، وهذا وأمثاله لكي تقبل توبتهم، ويدخلوا في دين الإسلام من جديد لا بد مع التلفظ بالشهادة من الإقلاع والتوبة وإعلان البراءة من السبب الذي أدى بهم إلى الكفر والخروج من دائرة الإسلام .

وهذا مثل تقيس عليه جميع الحالات الأخرى التي تكون سبباً في كفر صاحبها وخروجه من دائرة الإسلام .
فإن أبا بكر ومعه جميع الصحابة رضي الله عنهم قاتلوا جاحدي الزكاة على أنهم مرتدون مع أنهم كانوا يقولون لا إله إلا الله، ويشهدون أن محمداً رسول الله ..
قال الشيخ الكشميري في كتابه إكفار الملحدين: من كان كفره بإنكار أمر ضروري كحرمة الخمر مثلاً، أنه لا بد من تبرئه مما كان يعتقده، لأنه كان يقر بالشهادتين معه، فلا بد من تبرئه منه، كما صرح به الشافعية، وهو ظاهر " رد المحتار " من الارتداد، وفي جامع الفصولين، ثم لو أتى بكلمة الشهادة على وجه العادة لم ينفعه ما لم يرجع عما قال، إذ لا يرتفع بها كفره. انتهى.

وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: فمن عبد الله ليلاً ونهاراً ثم دعا نبياً أو ولياً عند قبره فقد اتخذ إلهين اثنين ولم يشهد أن لا إله إلا الله؛ لأن الإله هو المدعو .. ومن رفع رجلاً في رتبة النبي ﷺ

فمن عبد الله ليلاً ونهاراً ثم دعا نبياً أو ولياً عند قبره فقد اتخذ إلهين اثنين ولم يشهد أن لا إله إلا الله؛ لأن الإله هو المدعو .. ومن رفع رجلاً في رتبة النبي ﷺ

0000 0000 00 0000 :00000000 0000 00 0000 0000
000000 00000 00000000 0000 0000 000000 0000 .00-0 .. 0000

0000 0:000000 00000 :00000000 00 00000000 0000
000000 .. 00000000 0000 0 000000 000000 0000000000 0000
.. 000000 00000 0 00000000 00000000 00000000 0000 0:000000
. 00-0

00 000000 0000 00 00 000000 00000 0:000000 0000
00 00000 .0:000000 0 00000000 0000000000 00000 00000000
000000 000000 00000000 00000 0000 00000000 0000000000 0000
00000 0000 00000000 00 000000000 0000000 0000 0000 00 00
. 000000

0000 00 " :0000 0000 0 0000000 00 00 0000 0000000000 0000
00000 0000 00000 0000 0000 0000 0000 00 00000 0000 0000
.. " 00000

00 " 00000 0000 00 00000 0000 00000 " :0 000000
.. 0000000000 0000000

000000 000000 00000 0000 0000 000 000000 :0000 0000
000000 00000 " .. 0000 00 " 000000 0000000000 000000
00000000 00 0000 0000 00000000 0000000 00 000000 000000000000
0 .. 000000 0000000

0000 0000 000000000 0000000 0000000 0000000 0000 :00000
00000 " 0000000 :000000 000000 00000000 0000 00 00000 000000
0000000 00000 0000 00000000 0000000 00000 0000 00 00000 0000
0000 000000 00 000000 00 00 0000 0000000 0000 00000000 00000

.....
.....
.....

..... :.....
..... (.....).....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

..... (.....)
..... (.....)
.....
.....
.....
.....

.....
..... ..
.....

000 00 00000000 0000 00000000 000 00000000 .. 0000000
!.. 00000 00 00 00000 0000 00000
0000 0 000000 00000 0000 00 0 000000 000000 0000
00000000 00000 00000 00 000000 0000000000 .. 0000000
0000 0 0 00000000 00000 00 00000 0 00000000 0000 000000000
!.. 00000000 00 00000 0000000000 00 000000000 00 0000000
0000000 0000 0000 00000000 00000000 0000000 00 00000
000000 00 0000 0 !000000 00000000 0000 00 00000000 0 0000000
00000 00000 0000 00 0000000 00000 .. 00000000000 00000 0000000
!.. 0000000

:00 /000 000000000 00 00000 00000 0000000 0000 0000
00000000 00000 0000000 0000 00 0000 00000 0000 00 00000000000
00000000 00000000 00 00000000 0000000000 0 0000000 0000 0000000
0" 00000000000 00000000000 00000 00 0000000 " :0000 0000
0000000 0000 00000000 00 000000000 0000000 0000000 00 0000000000
00000 0000000 0000000000 00000 000000000 0000 000000 00000 00000
0000 0000000 000000000 00 000000 00000 0000000000 00000 0000000 00
00000 00000000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00
. 00-0 00000 0000000 0000000 000000

0000000 00 00 000000000 :00000 00000 0000000 0000 00000
00 00000000 0000000 00 0000000 00 0000000 00 0000 0000000 00
00 000000000 00 0000000000 00000 0000 00000 00000000000 00 0000
00 0000000 00 0000000 0000 0000 00000000 00 0000000 0000
00000000 00000 00000 00000 0000 00000000 00 000000 0000000000
00000 00000 0000000 0000000 00000000 000000000 0000 00000000
0000 0000000000 0000000 0000 00000 0000000 00 0000000 0000000

0000 00 0000 00 00 000000 00000000 00000000 0000 000
. 0000 0000000

000 0.. 000000000 0000 00 00 0:000000 000 000
000000000 00000000 0000000 000000 0000000000 00 00 00
0000 000 00 000000 00 0000000 0000 00 0000000000 00000000
00 .. 0000000000 00000 00 :00000 00 000 000000 000000 0000
000000

! 0000000000 0000000000

00000000 00 00000 00000 000 00000 00 0:000000 00000
00000 00000 00000 000 00000000 0000000 00 000 0000000
0000000 000000 00000 0000 000000 00000 0000 00 0000000
0 00000 000000 00000000 000 00000 0000000000 000000000
.0:0000000000

00000 00000 0000000000 00 0000 0000 0000 0 0000000000
000000 0000000000000 0000000000 000000 00 0.. 00000 00 00000
0000 00000000 0000 00000 00000 0000 :00000 0000 00 0000000000
!.. 00000 0000 00 00000000 00000 0000 000000 .. 0000000000
.. 00000 00000000000 0000000000 00000000 000000 0000 00
.. 00000000000000 000000000 0000000 00000 00000 000000 0000
000000000 00000000 000000 0 00000 00000000 0000000 0000
00000 00 000000 00 00000 00 00000 0 0000000000 00000000
000000 00 00000 000000000 00 00 :00000 00000 0000 000000
. 00000 000000 0000 0000000000 0000 00 000000000 0000000000
000000 0000000 0000000000 0000 0000 0:000000 00000
0 00000000 00000 0000000 00000 0000 . 00000000 0000 00000 00000
.00-00:00000000

0000 00000 00 000 00 00 0 00000000 0000 0000
 .. 00000000 0000000000 0000000 00000 0000 00 00 0000000000
 00 00000 00000000 0000 00 00000000000 00000 00 00000 0000
 0000 0000000000 0000 00 000000 0000 0:0000000 0000 0000 0000 0000
 .000:00000000 0 000000 0000 0000 0000
 0000 00 0000 :0000 000000 00 00000000 00 00000000 0000
 :0000 " 0000000000 " :0000 0 0000000 0000 000000 0000 00000000
 00000 0000000 :000000 00 " :0000 0 0000000000 00000 0000 0000
 000000000 0000000 00000000 0000000 0000000000 0000 00 000000 0000
 00000 000000 00 000000000 0000000 0000000 000000 0000 00000 00
 00000000000 0000000 00 0000000 000000 0000000 000000 00000 00 0000 00
 0000000000 0000000 00 0000000 000000 000000 000000 00000 00 0000 00
 .(0)" 00000000000 0000
 0000000 00 00000000 0000000 00 0" 00000000 " 0 0000000
 . 0000000 000000 0 00 00 0 0000 00 00000000000 000000000
 00000000 0000 0000 00000000 000000000000 00000000000 0000
 00000 00 0000000 000000 0000 0000 0000000 00000 0000 0 000000 00
 0000 0000000 0000000 00 0:0000000 00 000000000000 0000000 0
 !.. 0000000000
 0
 0000000 0000000 000000 0000 0000 :000000 000000 0000000 0000 0000
 . 00-0 . 0000000 00000000 0000 000000000000 0000000 000000 0000
 0000 00000 :000000 00000000000 0000000 0000 -0
 0000000000 00000000 0000000 0000000000 00000000000 0000000000
 00000000 0000000000 00000 0000000000 0000 000000 00 0000000000
 0000000000 0000000000 000000000 0:0000000 0000 0000 00000000000
 0 000000 000000 00000000 0000 000000 0000 0000000000 0000000000 00
 .00:00000000

00 0000 00000 0000 00000000 0:00000 0000
 . 000000000 00 000000 000000 .00:0000000 0 0000 000000
 :0000000 0 00000 00000 000000000 0:000000 0000
 . 0000

0000000 00 000000 000000 00000 00 0:000000 0000
 .000:0000000 0 00000000 0000000000
 0 00000 00000 00000 0000000 0000 0:000000 0000
 . 00:000000000
 000000000000000000000000
 .00000 :000000000 0000 00000 (0)

00000000 00000000 00000 00000000 00 0:000000 0000
 .0:00000000000 0 000000000 0000000 0000000
 0000000 0000000 00000 00000 00000000 00 00000 0000000
 . 0000000 00000 00000000000 0000000

0000 0000 0000 00000000000 0000000 0000 0000 00 00 00
 0000 00000000000 0000 00 000000 00000 0000 000000000 0000 0000000
 0000000000 0000000 000000 00000 0000 00 0000 .. 0000 0000000 0000
 0000 000000000 0000 0000 00000000000 0000 00 000000 00 0000000

!! 00000000000 000000 0000 0000

00000000000 00000000 0000000 0000000 000000 0000 0000
 00000 00 00000000 00 000000000000 000000000000 0000000
 0 00000000 0000000 000000 00 0000000 0000 0000 .. 00000000000
 000000000000 00000000 0000000 0 000000 0000000 000000 00 000000
 00 0000000000 0000000 0000000000 0000000 00000000 000000000
 0000000 .. 0000000 00000000000 00000000000 0000000000 0000000000

!! 00000000 000000000000 0000000 00

0000 00000000 00000 000 0000000 00 0000000
000000 000000 00000000 .. 000 0000 00000000 000000
. 0000000000 000000 000000 00000 00000000

000 00000000, 0000 000000 000 00 :000 00 0
000 000 0000 00 0000 00 0000000 000 00 00 00000000
!0.. 0000 000 00000000 000 00 0000 00000000
000000 00 000 0000000 0000 000 00000000 :00000
00000000 0000 000 000 .. 0000 00000000 000000000
0000000 000 00000000 000 0000 0000 00000 000 000000
00000000 000000000 000000 000 000000000 0000000000 000000
000 000000 00000000 000 000000 000 0000 000 .. 0000
00000000 .. 00000000 00 00000000

000 0000000 000 0000000 00000, 0000000 0000000 000 00
. 0000 000 00 000000 0000 000 000000 0000000

000, .. 0000000000 0000000 000000 000 000 00 000
0000 00000000 000 000 00 000000 000000 0000 0000000
000000 000 00 00000000 000 000000000000 0000000 0000
. 0000 00000000 00000000 000 0000000 000000000

000000 000 000 000000 000 000000000000 000 00000000
0000 000000 000, 000000 00 00 00 000000 00000000000
000000 000 000000 00000 000 000000000 0000000000 00000000
. 00000000 00 00000000 000000000 000

00000000 00 000000000 00000 000000 00 00000 000
000000000 000000 00000 000000 .. 000000, 000 0000000
000000 000000 .. 000000 00000 000 00 00000 00000 00000000
. 00000

. 000000 :000000_000000 0

0000000 0000 000 0000000 000 0000000000 000000
000000 00 000 00000000 00 00000000 000000 000000000
. 00000 0000 0000 0000 00000000 0000 0000000 0000 00 000000000
0000000 0:0000000 00000 0000000 0000 0000 0000 000000000

. 00:00000 0 00000 0000 0000 00 0000

0000 00 "0:0000 0000 0 0000000 00 00 0000 00000000 0000

. 00000 " 0000000 0000 00000 0000 0000 00 0000 000000 0000

00 000000000 00000 00 0000 0000 00 00 00000000 0000000

0000 00000000 00000 00 0000000 00000 00 0000 00000000 00000

00000000 00000000 00 000000 00 0000 00000000 00000 00000000

." 0000000 0000 0000 0000000 00000 00 "0:000000

0000000 00000 0000 00 00000 0000000 0000 0000000 0000000

000000 00 0000000000 0000 0000 000000 0000 0000000000000 0000000

0000000 0000000 000000000 .. 0000000 0000000 0000 0000 00 0000000

. 0000 00 0000000 0000 0000 000000 00 00

000000 0000 0000000 0000 0000000 00000 0000000000 0000 0000

0000 0 00 0000 0 0000000 000000 .. 0000000 000000 0000 00

. 0000000 0000000000 0000000 00 00000000000 0000000000 00000000000

00 0000000 00000 00000000000 0000000 0000 00 0000000

000000 000000 0000 0000000000 0000 0000 0000 0000 00 0000000 00000

0000 00 0000 000000000000 0000000000 0000000000 00000 0000000

. 0000

000 0000 :0000 000000 0000 00 000000 00 00000000 00 0000

0 0000000000 00 0 0000000000 0000000000 0000000000 000000 0 0000000

0000000000 .. 0 0000000 0000 0000 000 000 0000000000
00 000000 000000 00 0000 0000000000000 00000000 0000
!! 0000000 0000000 0000000

0000 :0000 0000 0000000 000 00 0000 000000 000
0000 0000 000 000 00 000000 000 0000000000 0 000000
000000 00 :0000 000 00000000000 0000000 000000 0000
00 000 0000000 000000 0000000 00 00000 0000 :0000000000
000000 00000 0000000 00000 0000 0000 0000 0000 0000
00 000000 00000000000 00000 00 00 000000 000000000 00000 00
0000 00 000000 00 0000 00 000000 0000000000 00000 00
0000000 000000 00 0000 000000 ! 0000 00 0000000 000000000
0000000000 0000000000 0000 00000 000 000000 0000
00 0000000000 000000000 000000 00000000 00000 000000 00 ..
0000 000000 .. 000000 0000 !!0 00000 0000 000000 00000 0000
.00-0 .00000000 0000 00000

0000 0000000 00 000000 000000 000000 00 :0000
0000 .. 000000000 000000000 00 0000000 000000000 0000000000
00000 0000000000 0000000000 000000 00000000 000000 0000 00
00 000000 .. 0000000000 000000000 00000 0000 000000000
000000 0000 000000000 0000000000 0000 00000000 000000000
000000 0000000000 0000000000000 000000000 000000 0000000000
!!.. 000000000 00 000000000 00000

00000000 000000 00 00000000 00000 0000000 00000 0000 000 00
000000000 0000000 00 00 .. 0000000 0000000 0000000 00 00000
0000000 0000 00 000000000 0000000 0000000 00 00000 00000000

00000000 0000000 00000000 000 000000 00000 00000
 0.. 00000000000
 00000 000000 00 000000 00 00000000 00 00 00 :00000
 000000000 000000 0000 00000000 000000000 00000000 000000 00000
 .. 0000000 0000 00000 0000000 0000 00
 00000 00 0000000 00 0000 0000000 00000 00000 000000
 .. 00000 00 00000000 0000000 00000 00 00000 0000000 00 00000000
 000000000 0000000 00000000 0000 0000000 00000 000000
 .. 0000000 0000000000 0000 0000000000 000000000
 000000000 0000000 0000 00000000 000000000 000000000
 .. 000000000000 0000000 0000 0000000 00000 000000
 0000000 00 0000000 00000000 00000000 00 000000000 0000000
 !.. 0000000000 00000000000000 00000000000 00000000 0000
 00 00000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000
 0000 00000000 00000 0000 .. 0000000000 00000000 0000000 0000000
 0000000 00 0000 0000000 0000 000000 00 0000 00000000 0000000000
 !.. 0000000 000000 0000
 0000000 00000 0000000 0000 000000 0000 0000000000 0000
 00 00000000 00 0000 0000 000000000 0000 000000000 00000000 0000000
 00000000 0000000000 0000000 0:000000 0000000 0000 0000 00000
 0000 0000 .0000:0000000000 0000000000 000000000 0000 0000000000
 000000000000 000000000000 0000000000 0000 00000000 00 0000
 . 000000 0000000000 000000000 0000 0000000000 00000 0000000000
 0000000 00 0000000 000000 :0000000000 00 000000 0000 0000
 000000 0000 0 00000000 00 0000 00 0000 00000000 00000000 0000

00000 0000 00 . 0000 00000 00000 000 00 0000 00000
 00000 00000000 0000000 0000000000 000000000 000 00 0000
 . 00-0 0 0000000 000 0 0 000000 0000 00 000000 00 00
 0000000 000000 000000 0000 00 000000 0000 00000
 00 000000 00000 00000000 00000000 00000 0000000 :0/0000
 00000 000 000 00000000_0000000_00 0000000000 00 0000000000
 .00-0. 00000000 0000000000
 0000000 0000 000000000 000000000 0000000000
 0000000 0000000000 000 000000 00000 00000 0000000000
 000 00 00000000 00 0000000000 0000 00000 0000 00000000 00000000
 . 0000000000 0000000
 000000 0000 00 00000000 00000 00 0 0000 0000 0 0000 0000
 0000 0000 00000000000 00000000 00000000 0000000 0000 0000000 0000
 00000 :0000000 00000 0000 00 0000000 00000000000 0000000 0000
 00000000000 0000000 00000000 0000000 0000 00000000 00 00000
 !!.. 0000000 00000 000000000
 0000000000 00000000 0000000 000000 0000 0000 00000 00000
 !!0.. 00000 0000
 :0000 0000 000000000 0000 0000 00000
 00000 0000 0000 0000 0000000 0000 00 :000000
 00000000 00000 00000 0000 0000 .. 0000000000 0000000000000000
 00000 0000 00000 00000 00000 0000 0000 0000000 0000 00000000
 . 00000 00000000000
 0000000000 00 00000 00000 00000000000 0000 00 :0000000
 0000 00 0000 00000 00000 000000000 00000 0000000 0000 00 0000000
 0000 00 0000000 0 00000000000 00000000 00000 00000000000 0000

000000 000000 000 000 000 000 000 0 000000 000000
000000 000 000000 00000 00 0000000 000 000000 000 0000000
00 000000 0 0000000000 00000 000000 00 000000000 000000
0000 0 00000000 0000 00000000 00000000 00000000 000000
000000 00 00000 .. 00000000 0000000 00 0000000 0000000000
000000 00 0000 0000 00 00000 00000 00000000 00 000000000
000000000 00000000 00 00000000 000000 000000 000000000 000000
.. 00000000 00000000 00 00000000000 0000000 00 000000 00 00
000000 0000 00 000000000 0000 000000 000000000 0000 00000
00000 00000000 00000 00000 000000000 00 00000000 00000000

! 000000000 00000000 00000 000000 0000 00 000000000

000000000 00000 00 00000000 00000 0000 0000 0000
0000 0 00000 00000 0 0000000000 0000 0000000 :0000000000
0000 00 00000 00 000000000000 000000000 00 000000000 000000
0000000000 0000000 000000 0 00000000 00000000 0000 0000000 000000
. 000000 0000

00 0000 0000000000 0000 00 000000 000000 0000 0000 0000000
000000 00 00000000000 :000000000 0000000 00 000000 000000 0000000
0000000 00 0000000 0000 0000000 0000 000000000 0000000 000000000
! 000000000 0000 :0000 0000000 00 0000 0000000 0000

00000000000 00000000000 0000000000000 0000000 0000000 00000
000000 0000000 000000000 000000 0000 000000000 00000 000000000 0000
0000 00000000 0:0000000000 00 000000 0000000000 0000000 0000000
0 0000000 0000000 000000 000000 0 .0:00 0 0000000 0000000
:00000000 0 0000 0000000 0000 0:0000000 00 0000000 .00:000000
.000:00 0 000000 00 0000000000 0000 0 .00

000000 000 000 000000 000 000 000 :000 00

!! ..

000 00 0000 0000 000 000 000000 000 000000
0000000000 000 000 00 000 :000000000000 0000000
000 000000 :000 000 00000000 000000 000 000000000000
00 000 000000000 0000 000 0 000000 00000 000000000 000

!!... 00000 00 000000 00 000 000 00000 00 000000 000

00 00000000 00 :00000000 00000000 000 000 000000
00 000 00 00000 00000000 00 00000 000 0000000000 00000000
000000 000 000 :00000 000 00000 .00 0000000 000 000
00000 00 000000 0000000000 000000000 000 000000 00000000
00000000 00000000 000 0000000000 00 000 000000 00000 000000
00 00000 0000000 0000 00000 00 000 000 0000000000 00000

!!.. 000000000 000000 000000 0000 :0000

00000 0000000000000 000000 000 000 000000
:00000 000000000000 00000000 00:000 00000000 00:00000000
:00000 00000 :00000 0000 0000 00 00000 000000 000000 00000
00 00000 00 000000 00000 000000000 0000 000 00000 00000
000000 000 00000 .. 000000 00 00000 00 000000 00000000

!! 000000

000 00000 :00000 00 000 0000000 00000 000 000 000
00 000000000 0000000000 00000 000 00000 000000 000 000000
000000000 0 00000000 00 0000000 0000 0 000000000

!! (0) 0000000000 0000000000 0000000000 00 0000000 000 0000000

00 00000 00 00000 00 00000000 00000 00000 00 :0000
00 00000 0000000 0000 000 00 00000 00000 0000000000 0000

0000 000 00 00 0000 000 00 0000 000 00 000
 000000 00 000 0000 .. 0000 00 0000, 00000 0000000
 0000000 000000 00 0000 00 0 00000000 000000 0000 00000000
 00 00000 0000 0000000 0000000 000000 0000 00000000 00000 0
 !.. 0000000 0000000 000000 0000 00000000
 000000000 00000000 0000 0000000000 0000000 00000 -0
 00000 00000 00000 000000000 0000000000 000000000 0000000
 . 0000 00000 00 00000 00000 0000000
 00000000 0000000000 0000 00 00000 00000 0000 0000
 0000 00 00000000 00000000 00000 00 00000000 00000000 0000000
 0000 00000 00000 00 00000 00 000000000 00000000 .. 0000
 0000 00000 00000000 00000 00000 00000 00000000 00000000 0000000
 0000 00000 00 0000000 00000 00000 00000000 00000000 0000000
 .. 0000000 000000 0000 00 0000000
 00000000 00000 00000000 0000 00 0000000 00 0000000 -0
 00000 00000 0000000 00 0000000 0000 0000000 00000000 0000000
 00000000000 0000 00000000 000000000000 00000 0000 0000 00000000
 . 000000 0000 0000 0000 0000
 00000 00000000 0000 00 0000000 00000 00 0000000 -0
 00000 00000 0000000000 00 0000000 0000 00000 00000000 00000
 . 00000 0000000 0000 00000 0000000000 00000000000 0000 00000
 00000000 00000 00 0 0000000 0000000000 0 0000000000 00000
 00 0000000000000 0000000 00 0000000000 000000 00 00 0000000 00
 . 0000 0000 00 .. 000000 0000 00000000
 0000000000 00000000000 00000 00 0000000000 0000 00 0000000
 000000 00000 00000000 0000 0000000 00000 00000 00000 0000000000

000 00000 0000000 0000 0000 000 000000 00 0000
 .. 0000000 00000000 0000 00000 0000000000 00000000
 0000 0000000 000000 000000 000000000 00000 00 000
 00 00 00 00000000 0000_0000 0000 .. 00000 0000 00000 0000
 000000 00000 000000 00000 00 00000000 000000000 0000 00000000
 0000 0000 00000000000 0000 000000 00 00000000 0000 00 00000000
 0000 00000 00 000000000 00000 00000000 000000000000 00000000
 00 000000000 0000000 000000 00 00 00 0000000 00000 .. 0000000
 0000 0000000 00000 00 00000000 00000000 00000000000 00000
 000000 .. 0000 0000000 0000000 00000000 00000000 0000000 00000
 ! 000000 00000000000 000000000 0000000 0000 .. 00000000000
 0000 00000 00 000000 00 0000000 00000000000 0000 00000
 0000000 .. 0000 0000000 0000000 00000000 00000000 0000000 00000
 ! 00000

. 0 0 0 0 0 000000 :0000000_000000 0

":0 000000 000000000000 000000 000000000 0000 00000 00
 00000 000000 0000 0000000 0000 0000 00 00 00000 0000 00 00
 000000000 " 0000000 0000 000000 000000 00000 0000 00 00000 00000

0000 00 0000 00000000 00 00000000_00000000 "":0 00000
 .000000000 " 0000000 0000 0000 0000000 000000 0000 0000 00 00
 000000 0000 0000 00 00 0000 00 00 00000000000 0000000
 0000 00 0000 00000000 000000 00 0000 000000 0000 0000 00000
 . 0000000

00000000 0000 00000 000000 0000 0000 0:0000000_000000
 .0000:0000000 0 000000 0000 000000000 000000 0000 0000000 000000
 000000 00 00000000 0000 00000000000 0000000000 0000 000000 0000

0000 00 000 000 0 0000 000 0000000 0000 000 0:000000
 0000 000 000 00 000 000 ..00000000 00000000 0000 00
 .000 00000 000 0000000 000 00000000
 000000 00000 00000 00000000 0:000000 00000 000
 0000000 000000 00 :000000000 000000 000 000 .0:000000
 0000 00000000 000 000000 000 0:000000 00000
 000 000000 000000 .0:0000000 0 000000 000000 00 0000000
 00000000 00000000 000 000 00000000 0000000 00 000000
 00000 00000 00 00000000 000 0000 000 0000 00000 0000 000
 !.. 00000000 0000000000 000 000
 000000 00 00 000000 000 000 000 0000000 000
 00 000000 00000 00000 0000000 0000000 000000 000000000
 000000000000 00 0:000000 000 000 000000 00 00000000 000000
 :000000000 000000 000 000 000 000000 00 00000000 000000 00
 .000
 0000000000000 00000000000 00000 000 0:000000 0000
 0000 0000000 000000 00 00000 0000000 00000 000 000000000
 .00:00000000 0 00000 00000 00000
 000000 00000 000000 000000 000 00 0000000 0000
 00000 00000 000 000 000 000 00 :000000 000000 0000000000
 .. 00000000 0000000000 00 0000000000 0000 00 000 00000 00
 00 0000000 00000 00 00000 0000000 000000000 000000 000
 !! .. 00000000 00000 000 00 000 00000000 000000
 000000000 00 0000000 000 00000 00000 00000 00000
 00 000000 0 00000 000000000 00000000 00000 00000 000000000
 000 000 00000 00 0 0000000000 000000000 00000 00 000 00000

00000 0000 00000 00 000 00 000 0000 .. 000000
 0000000 00 0000000000 00 0000 0000 00000000 00000000
 !..000000 00 0000000 000000 00 000 000000
 000 00 0000000 000000 000000 00 0000 000 00000000
 00 0000000000 0000000 000000 0000 0000 0000 0000
 000 00000000 000000 .. 00000 0000 0000 0000000000
 . 00000000 00000000 0000000000 00 000000 00000000
 00000000 00000 00 0000000000 00 00000000 00000 000000
 000000 000000 000000 00000000 00000000 0000000000
 0000 00000000 0000 00 00000000 .. 00000000000 00000000
 0000000 000000 000000000 000000 00 00000000 00000000
 00000000 000000 00 000000 000000 00 00000 0000000000
 !!.. 000000000 00000000 00000000 00000000 00000000
 0 0000000000 00000000 000000 00000000000 000000 :00000
 00000 00 00000000 00 000000 0 0000000000 000000000 0000 0000
 . 0000000000 000000000 0000 0000 0000000000 00 000000
 000000 00 000000000 00000000 000000 00000 000000
 000000 .. 000000 00000000 00 00000000 000000000000 00000000
 00000 000000000 000000 00000000000 0000 00 0000 000000000 00
 .0000000000 00000000

000000 00000 00 00000 :00000000 000000 0
 . 00000000

000000 000000 00000000 000000000 000000 00000 00
 0:0000000 0000 0000 00000000000 000000000000000000 0000 00000000

0000 .00:00000000 0 00000000 000 000 000 00 000 0000
0000 0000000 00 000000 000 00 00 000000 0000 0:000000
.00:000000 0 00000000 0000000000
000000 000000 00000 000 00000 0000000 0000000 000,
00000000 000 000000 00000 00 00000000 000000 00 000000
00000000 000 000 00000 000000 000 00000 000 000 0000000
0000000 00 00000000 000000 00000 0000000 0 00000 00 00000
00000 00000000 000 0:0000000 0000000 0000000000 00
00000000 00 000000 000 00000000 000000 00 0000000 000000
000 00000000 000 000 0000000000 000 000 000000000 000 000
! 000000000 00000000 000
00 000000 000000000 000000 00000 00000000 00000000 000
00000 00000 0000 0 000000 00000 0000 0000 :0000 0 000 00 0000
00 000 00000000 000 00000 00 00 000000 00000 00 :00
00 "0:000 000000 00000000 00000 :0000 0 00000 000 00000000
000 000000 00 00000000 000 00000000 00 00000000 000 00000
:0000 " 00000 00 00000 00 00 00000 00 00 00000 0000 00000000
00000000 00 "0:000 0 0000000 00000 00000 00000 00000 00
0 .00000 00000 " 000000000
00000000 000000 00000000 00 00000000 0000 00000 000,
00 00000000 000 000000000 0000000 00000 00 00000000 000
00000000 000000000 000 00000 0000000 0000 000 00 00 000000
:00000 00 000 00000000 0000 0000000 0000000 0 00000 00 000 00
00000 0000000 0000 00000 0000 0000 00 00 00000 0000 00 00
00 :0000 00000000 0000 00000 00000 0000 00000 00 00000 00000

0
0000 " :0000 0 0000000000 000000 00000 00000 000000 00000
.00000 00000 " 00000000

00000 00000 00000 00000000 00000 00 00000000 0000
0000 00 00 " :0 000000 00000000000 00000000 00 00000000
00 00000 00000 00000 0000000 0000 00000 0000 0000 00 00 00000
00000 00 00 00000 0" 0000000 0000 00000 00000 0000 00000
00 00000000 0000 00000000 00 00000000 0000 00000 00 " :0000000
0000000 0 0000000 00000 00000000000 0000 00 0000 ." 0000000
00000000 00 0000 00 000000 0000 0000000 000000 0000 00 0000000
.. 0000000000 00 000000000 0000000 0000000000

0000 00 00 " : 0000000 00000000 00 00000000 00 00 0000
00000000 00000 00000000 0000 " .. 00000 0000 0000 00 00 00000
00000000 0000 00000 00 0000000000 0000000 0000 00 0000000000
00000000 0000000 00000 00000000000 .. 000000000 00000000 0000000
0000 00 0000 0000 00000 00000000 0000000 0000000 0000000000
0000000000
. 000000 0000 0000 00 00000000

0000 0000000 0000 0000000 00 0000 0000000 0000000 0000 0000
0000000000 000000000 0000 0 0000000 0000000 00 000000 00000 0000000
0000000 0000 00000000 00 000000 " 000000 0000 0000 00 " 0000000
0000000 00000 00000000000 00000000000000 00000000000 00000000000
00 0000 0000000000

0000 000000000000 000000 0000000000 000000 0000 0000000 00000000
!..

00000000 0000000000 0000000 00 00 0000000 0000 000000
.. 000000000000 0000 0000000 0000000000

00000000 00000000 00000000 000000 00000000 00
00000000 00000000 000000 00 00000 00000000000 .. 00000000

..

0000000000 00000000 00000000 000000 00000000 00
.. 00000 0000 0000 000 00 0000000000 00000 0000000000
00000 0000 0000000000 00000000 000000 00 00000000 00
000000000000 00000000 00 000000 0000 0000000000 00 0000000000

..

00.. 000000 0000 0000000000 00000 000000 00000000 00
.. 0000000000 0000000 0000 0000 00000000000 00000000 0000 0000
0000 0000000000 00000000 000000000000 00000000 00000 0000 0000
.. 000000000 0000000

0000000000 00 000000 0000000000 00 00000000 00
00000 00 0000000000 0000000 00000 00000 00000000000 00000000000
00 0000 0000 0000 00 0000000000 .. 00000000 00000000 0000000
. 00000000000

00000 00000 00000000 00 00000000000 0000000000 0000 0000
0000000000 0 0000 00 00000 0 00000000 00000 0000 0 00000 00
00000 00 00000 00000000000 00000000 000000 0000000 00000 00000
!!.. 00 0000000 0000000000

0000000 0000 00 0 0000000 0000000 00000 0000 0000 0000000
0000000000 00 00 00000 00000000 0000000000 000000 0000 0000 00
0000000000 00 00000000 00 0000000 0000000000 0000000000
00000 .. 00000 0000 0000 00 00000000000 00000000 00000000000000
0000 0000000 0000 0000 00 0000 0000000000 00 0000 0 0000000

በሥነ ምግባር ስርዓት ላይ ለሚከተሉት ምክንያቶች ማሻሻያዎች ማድረግ አለብን፡-

1. ማሻሻያ ማድረግ አለብን፡-

ሥነ ምግባር ስርዓት ላይ ለሚከተሉት ምክንያቶች ማሻሻያዎች ማድረግ አለብን፡-

ሥነ ምግባር ስርዓት ላይ ለሚከተሉት ምክንያቶች ማሻሻያዎች ማድረግ አለብን፡-

ሥነ ምግባር ስርዓት ላይ ለሚከተሉት ምክንያቶች ማሻሻያዎች ማድረግ አለብን፡-

2. ማሻሻያ ማድረግ አለብን፡-

ሥነ ምግባር ስርዓት ላይ ለሚከተሉት ምክንያቶች ማሻሻያዎች ማድረግ አለብን፡-

000000000 0000000 :0000000_000000 0
. 0000000 0000000

0000000 000000 0000000 00000000 000000 000 00000 00
00000 00000000000 000000 00 0000000 000 00000000 00000
000 00000 000 0 0000000 000000 00000 00000 00 0000000 000
0000000 00000000 00 00000 000000 00000 00000 000 000000000

00000000000000000000000000000000 00000 0000
000000 00 00000 000 00000 0000000000 00 0000000000 000000 (0)

.00000 :000000000 000000000 000000000
000 0000000 0000 00000 00 0000 00 0 0 00000 00 0000000 0000
0000000 00 0000 00 00000 0000000 0000 0000 .. 00000000 0000
00000000 0 00000 00 00000 00 00000 000 000 00 00000
. 00000000 0000 0000000 00000 00 0000000000

00000 000000000000 0000000000 00000 00 0000000 0000 0000
0000000000 00 0000000 0000000000 0000 0000000 00000 00000 00
0000000 00 00000 0000000000 0000000 00 0000 .. 00000000
00000000 0000000 00 0000 00 0000000 0000 00000000000 000000000

0000000 0000 0:0000000 00000 0000000 00 0000 000000000
00000000 00000 0000 0000 000000000 00000000 00000 0000 00 00000 00
.0000:00000000 0 0000 0000 0000 0000000
00000000 0000 0000000 000000 0000000 00000000 0000 0000
0000000 0000 0 00000000 00 00000000 00000000 00 00000000 00000
0000 00000000 0000 0 0000000000 00 000000 0000000000 00
00000 0000 00 00000000 00 00000000 00000000 0000 0000 00000000

000 000 0000 000 00 000 0000 000 000 000 0000 00 0
. 0 000 000000 000
00 " 000000 00000 00 000000000 00000000 0000 0000
00000000 00000000 0 0000 00 00000 0000 00000 0000 000000 00000
000000 00 00000 0000 0000 00 00000 00 0000000 :"
. 00-0 0000000 0000 0000 0000 0000 0000 000000 0000000
0000000000 00000000 0000 0000 0000 000000 0000
000000 00 00000 00000 00000000 00 00000000 00000000 00
00000 0000 000000000 0000 00 00000 .. 0000000000 00000000000
000000 00000000 0:000000 0000 0000 00000000 00 00000000 00000
00000 00 0000000 00000000 0000 . 000000000 00000 0000 0000000
. 0-0:00000 0 0000000000 0000000 00000 00000
0000 0000000 00000 0000 0 0000000000 0000000 0000000 00000
000000000 0000 00000 00000 00 0000000 0000000 0 00000000 0000000
0000 0000000 00000 00000 00 0000000 00000000 00 0000000
.. 00000 0000 0000 00 :0000000000 0000000 0000000000
00000 00 0000000000 0000 0000000000 00 0000000 00000
00000 0000 0000 0000000 00000 00000 00 00000000 0:00000 0000
00000000 00000 00000000 00000 0000000 00000000 0000 . 00000000
. 00-00:00000000 0
00000 000000 0000000 00000 00000 00 0000000 0000 00000
00000 00 0000000 00 0000000 0000000000 00000 0000 00 0000000
0000000000 0000 00000000 .. 00000 0000 0000 00 0000000000 0000000
. 00000 0000 00 0000000000 000000000 00000 00000000000
00 0000000000 0000 000000000 0000000 00 0:0000000 00000
0000 0000 0000000 0000 0000 0000000000 0000000 0000 00000 00 0000

000 00 00000000 0000 000 00 000000 000000 000000 000000
.00-00:00000 0 000000

00000000 0000 0000 00 0000 00000000 00000000 00000000
00000 0000 00 0000000 0000000 0000000 00000 00000 0000 00000000
00000 00000000 00000000 0000 0000 0000000 0000 00 000000000
000000000 00000 0000000000 00000000 .. 000000000 0000000 00000
!!.. 0000

0000000 0000000 00000000 00000 0 0000 00000 0000 00000
!0 .. 0000000 00 00 000000000 0 00000000000 00000000 0000000
0000000 00000000 00000 00 00000000 00000000 00000
0 0000000 0000000 0000 0000000 000000000000 00000 0 000000000000
00000 00 00 000 00000000 00 00 000000000 0000 000000000
00000 0000 0000000 0000000000 00000000 000000000 00 00000
!0.. 0000000

0000000 0000000 00000 0000 000 00 0000000 00000000 00000
!0 ..

0000 0000 000000000000 00000000 000000 00000 0000 00 00
00000 0000000 0000 00 0000000000 000000 0000 0000 0000000 0000000
!.. 0000

0000000000 0000 0000 0000000000 00000000 000000 0000 0000000
0000000 00 000000000000 00 0000000 000000 0000 00000 00000
0000000 00 0000 0000 0000 0000000 00 .. 0000000 00 00000000
. 00000000

. 0000000000 0000000000 00000000 0

0000 000 0000000 00 0000 0000 00 000000 0000 00000000
. 00-0 0000000000 0000 000 00 0000000

0000 :0/00 00000000 00 000000 000 0000000 0000
0000 000 0000000 00000000 000000 00 00 0000000 0000
000000 000000 0000 000000 00000000 0000 0000000 000000
000000 000000000 000000000 000000 000000 00000000
00000000 000 00000000 0000000 000000 000000 000000 000
0000000 000000000 00000 000000 00000 00 00 0:000000 0000
000000 00000 000000000 00000000 000000 000000 00000 00 00000
00000 00000 00000 000000 000000000 000000 00000 00000
0000000 000 0000000 00000000 00000 00000000 0000000
00000 00000 000000000 000000 0000000000 00000000000000
00000 00000 0000000 00000 00000000 00000 0000 000000000 00000
. 00-0 .. 0 00000000 0000000000 00000 0000

00000 000 000000 00 00 000000000 000000 00000000 000
.. 0 000 00000 000 000000 00000 00 000000000 0000000000
000000 000 000 000000 00 000 000 000 00000 000
! 0000000000 0000000000 0000 0000 0000000000
00000 0000 00 000 0000 00000 000000 -0
. 00000 0 00

000000 000000000 00000000 0000 00000000 0000000000 00
0000 0000000000 00 0000 0000 00 00000000 0000000 00000 00000
0000 0000000 00 00000000 00 00000 00000 00000000 00000 00000
00000 0000 0000 .. 00000000 00000000 000000 00 000000000 00
000000 00 0000000000 00 00 0000 00000000 00000000 00000 00000
0000 0000000000 0000000 00 0000 0000 000000000 00000000 00000000

000000 0000 000 0000000 000000 000 000000 000000 000
0000000 000000 00 000 000 0000000000 0000 000000 00000
. 0000000000 00 00000

0000000000 0000000 0000 00 00 0:000000 0000
0000000000000 00000000 00000000000 00000000000 00000000000
00 000000 0000 000000000 00000000 00000000 000000 00000000
00000 00000 0000 0000000000 0000000 00 0000000 00000000 00000
.00:00000000 0 00000000000 0000000 00000 00 0000000 0000000

00000 00 00000000 00000000 00000 00 000000000 00000
00 00000000 0000000 0000 00000000 00 000000 0 00000 00 00000
00000000 00000 00000 0000 0000 00000000 00000000 00000000
0000000 0000000 00000000000 00000000000 00 00000 0000000 00000
. 0000000000 000000000

00 0000 00 0:/0000 0000000000 00 0000000 0000 0000
0000 0000000 0000000 00000000 00000 00 00 0 00000000 00000000
0000 0000 000000000 000000 00000 0000 00000000000 00 0000 00000
00 00000 0000 0000 00000 00000 0000 0000000000 0000 0000000
00000 0000000 00000 0000 0000 00000 0000 00000 0000000000 00000
0000000 0000 00000000 00000000 00000 0000000 00 00000 0000000 00
00000000000 00000000 0000 00 00 0:0000000 00000 0000 0000000
0000000000000 00000000 00000000000 00000000000 00000000000
00 0000000 0000 0000000000 00000000 00000000 0000000 00000000
00000 00000 0000 0000000000 0000000 00 0000000 00000000 00000
0000 00 0000 . 0 00000000000 0000000 00000 00 0000000 0000000
0000 0000 00 0000000000 000000 00000 0000 0000000 00 0000 00000
0000 00000 0000 00000000 000000 00000 0000 0000 0000 00000

00000000 00000000 0000 0000 0000 00 00000000 00000 000000
00000000 00 000000 000000000 00000000 00000 0000 0000 0000
0000 00000000 00000 0000 0000 0000 000000 00000000 0000 000000
00000000 00000 0000 0000 00000000 000000 0000 00000000 0000 00000
000000 0000 0000 0000 0000 0000 00 000000 00000000 00 00 000000
0 00000000 000000 00 000000 0000 000000 00000000 00000 000000000
. 00-0

. 00000 00000000 0 00000 -0

00000000 00000000 00000000 00000 000000000 00000000 0000
00 00000000 00 0000000 00000 0:0000000 0000 0000 00000
00000 00 .0:0000000000 0 00000000 00 0000 00000 00000000
00000000 0000 00 0000000 00000000 0000000 00 0000000
0000 00000000 00 00 00 0000000 0000 000000000 0000000000
0000000 . 00000000 0000 00000 00000 0000 0000000 00 00000000
00 0000 0000000 00 00000000 000000000 00000000 00000
0000 0000000 0000 00000 00 00000000000

! 0000000 00 00000 00000 0000 00 0000000

00000000000 00000 0000 00000000000 0:0000000 0000 0000
00000000 .00:00000 0 0000000000 00000000 000000000000 00000
00000000 0000 0000 0000000 0000000 00 00000000 0000
. 00000 00000 00 00000000 00000000000000000000

00 00 00000000000 0000000000 00000000 0000000 0000000 0000
00 00000 00 0000000000 00000 0000000 0000000000 0000 000000000
00000 0000 00000 00 000000 000000 0:000000 0000000 0000 00000000
0000 0:0000000 00000 .00:00000000000 0 00000 0000000 0000000

000000 0000 000000 000 000000000 000000 0000 00
0000 0 00000000 000 0000000 0 000000000 0000000000
.. 0000000000 00 00000000 0000 000000
0000000 000 00000000 00 00000 0000 0:0000000 0000
00000 0000 00000 00000000 00 0000000 00 00 0000000 0000 00000
.00:00000000 0 00000000 0000000000

000000000 0000 0000000 00 0000000000 00000000 00000 00
00000 00000 0000 0000 0000 0000 000 00 0 0000000 000 0000 00000
00000000 00 0000000 00 00 0 0000000 0000000 0000000 0000000
00000 0000 0000 00000 0000 000000 00 00 00 00000 0000 00000
00000000 00000 0 00000000 0000000 0 00000000 000000000 00000
.0 00000000,0000000000 0 0000000 00 00000000 00000 0000

0000000 0000000 0000000 :0000000000 00 00000 0000 0000
0 00000000, 0000000, 0000 0000 00000 00 0000 000000000 000000000
0000 00 00000 00000000 00000 000000000 000000000 00000 00

. 00-0 0000000 0000 000000000 0000 000000000

0000000 00 0000000 0000000 00 0000000 0000 00000
0 00000 00000 0000 00 0000 00 0000 :00/000 000000000
00000 00 0000 0000000000 0000000 00000 00000 0000 0000000000
00 0000000 00000 00 00000 00 0 00000 00000 00000 00000 0000
00 0000 00000000 00 00000 00 00000 0000000000 0000000 00000

. 00-0 0000000 0000000 0000 0000 00000000 00000000 0000000

00000000 00000 :0000 000000000,00 0000000 0000 00000
0000000 0000 0000 00000 000000000 0000000 00000 000000000 0000000
00000000 00 0000000 0000 00 00 00 0000000 000000000 0000 0000000
00000000 0000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000

000 0000000 000 00000 00000000 000 0000 000 00000000
0000000 0000000 0000000 000 000 000000 00000 000000
00 0000000 0000000000 00 00 0000000 0000000000 00 000000
000000 000 00000 00000 000000000 000 00000 0000 000000000
0000000000 00000 0000000000 00000000 00000 0000000 00000
. 00-0 00000000000 0000000000 0000000000
.. 00000000 00 00000 000 0:00000000 00 0000 000000
0000000000 0000 000000000 0000 00000 000000 00000 00000 0
00000 0000 00000000 00000 0000000 0000000 00000 000000
000000000 0000 000000000 0000 0000000 00 0000000 0000 0000
000000 00 00000000 0000 0000000 0000000 0000000 000000 0000
00000000 00 000000000 00000000 00000 0000 00000 0000000000
00 00000 00 00000 .. 0000000 00000 00000 00000 0000 000000
000000000 000000000 0000000 0000000 00 00 0000 000000000
. 00-0 .. 000000000 0000000 00000000 000000000
0000000000 0000000 00000 000000000 0:000000 00000
0000000 0000 0000 0000 00 00000 00000 000000 00 0000000
000000 0000000 00000000 00000 0000 00000 00000 . 00000000000
.00-00:000000 0 00000000 00000 00000 0000
00000 00000000 00000000 00000 000000000 00000 0000000
00000000 0000000 00000 00 00000 .. 00000000 0000000000 000000
00000000 0000 00000 0000 00000 0000000 00000 000000000 0000 0000
000000000 00000000 000000000 00000 0000 0000000000 00000 00000
0000 00000000 000000 00 00000000 00 0000000 00000 .. 000000
.0 000000000 0000000 0000 0:000000000

00000 000 0:00/000 00000000 00 0000000 000
000000 0000 0000000000 0000 00000000 00000 00 00000000000
0000000 00000000000 0 00000000 0000000000 0000000 00000
00000 00000 0000 0000 00000000000 0 00000 00000 0000 00000000000
. 00-0

00 000 0000000 00000 00000 00 00000 0000000 0000 00000
00000 0000 0000 00000 00000 00000 00 00000 0000000 00000 00000
000000 0000 .. 0000000 0000 0000000000 0000000000 000000 0000
00000 00000 00 00000 0000000 00 0000 00000000 0000 0000 0000000
00000000 0000000 0000 :00000 0000 0000 00 0000 0000000000 00
. 0000000 0000000000 0000000 00 00000000

:0000000 00000 00000000 0000000 00 00000000 0000000 0000
0000 00 00000 00000 00 00000 0000000 00 0000000 00000 0000000
00000000 00 0000 00 00000000 00000 0000000000 00 0000000 00
0000000 00 0000000 0000 0000 0000000 0000000 00000000 0000 0000
. 00-0.. 0000

00000000 00 0000000 0000000 00000 00 0:0000000 00000
. 00000 00000 00000 00 00000 00000000 00000000 00000 0000 0000
0000000 0000 0000 0000000000 00000000 00 0000000 0000000 00000 00
00000 00 00000 0000000 00000 00000000 00 00000000 0000
0000000000 .0-0:0000000000 0 00000000 00 0000000 0000000000

0000 00 00000 0000000 0000000 000000000000 0000
00000 0000 .. 0000000 00000 0000000 00000 0000 0000 0000 00
00000000 000000 0000000000 0 0000000 00000 00000000000 0000000
0000000 00 0000000 0000 00000000 0000 00 00000000000000 00000000

.

000 000 0000 00000 000 00 000 000 0000 0000 000000
. 000 000 0000 000 00
000 0000 0000 00 0000 00000 000 0:00000 000
0000000 00000000 0000000 00 00000000 0000 0000000 0000
.000:0000000 0 0000000 00000 00 000000 000000
00000 000 0000000 000000 000000 00 0:000000 0000
00000000 0000000 00000000000 00000 00000 000000 000000
0 0000000 00 000 0000000 00000 00000 00 00000 0000000
000000000 000000 00 0000000 0 00000 .000-000:0000000
.. 000000000 000000000 0000000 0000 00000000 00000
00 00 "0:000 000 0 000000 00 00 000 000000000 000
000000 000 000 000 000 000 00 00000 000 000 00 000 000
000 00000000 000000 00000 00000 "0000 " .. 000000000
00000 000000 000000 00 00000 00000 0000000 "0:0 00000
000000 000000 000 00000000 00000 00000 00 000 000000 000
0000 . 000000000 0000000 0000 00000 000000000 00000
00000000 00000 00000 00 0000 000000 0000 000000 000000
000000 0000 00000 00000000 00000 000000 000000 0000
. 00000 00000 " 000000000
0000 00000000 0000 0000 000000 00000000 00 "0:0 00000
00 00000 00 00000 00 000000 00000 00000000 0000 0000 00000
000000 00 0000000 0000 00000 0000 00 00000 00000 00000
00000 00000 00 0000000 0000000 0000000 0000 0000000 000000
00000 000000 0000000 00 00000000 0000 00000 0000 00 0000

.....
.....
.....()"

..... :.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....
..... ()

..... :.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....

.....

0
00000 0000 0000000 0000 00000000 0000 000 000 0000
0000 0000 0000 00 :0000 0000 000 0000 0 0000 0000
":0000 0000 0000 0000000 " 0000 000000 " :0000 0 0000000
." 0 0000 00 " :0000 000000000 00 :0000 " 0 00000 000
." 000000 000000 0000000 " : 0000 . 00000 00000 0000 00000
00 000000000 00 000000 00000 0000000000 0 0000 00000
0000000000000 00000000 000000 00 00000 00000 00 0000
!..0000 0000 0000000000000 0000000000

000000 0000 0000 00000 0000 00 00000 0000 0000 0000
0000 00 00000000 00 0000 ;00000 0 000000 0000 0000 0000 :0000
00 " :0000 00000 00000000 00 00000000 0000000 00000000 00
000000 0000000 0000 0000 0000 00000 00000000 000000 0000000
00000 00 :0000 . " 0000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000000
00000000 0000000 00 " :0000 0 00 0000 0000 00 0000 0000 00000
000000 00000 0000 00000 00000 " 00000000 00000000 000000000
)" 0000000 00 0000 0000 0000 0000 0000 " :0 000000 00000 00000
.(0

000000000 00 0000 0000 00 0000000 00 0000000000 00000
00 00000 0000 0000 00000000 0000 00 00000 000000000 0000
00000 00000 00 00 00000000000 00000 0000000 0000 000000000
0000 0000 0000000 00000000 00000000 0000 00000 0 0000000 00000
00000000000000000000000000000000 00 00 00 00 00
.0000 :00000 0000 0000 00000 (0)
00000000 00000 00000000 00 00 00000 .. 000000000 00000
!! 0000000 0000000000

00 00000000000 00000 0000 00000 00 0 0000000 00 0000 00
0000000000 00000000 00 00000000 00 0000000 0000000 0000000 0000

00 00000000 0000 00 000 0000000 0 0000 00 00000 0 0000000
 0000 0000000 00 00000 0 0000000 0000 ;0000 00000 00 00000
 :00000000 00000000 00000000 00 00000000 0000 00000000 0000
 00 0000 00000 00000000 00000 00000 00000 00000000 .. 0000000
 :00000 !000000 00000 00 0000 0000 00 00000 00000000 0000 0000
 ! 000000 00000000 00 0000 00000 0000 00000000 00000 00 0000000
 00000 00000 0000 0000000 :00000 0 0000000 0000 0000 00000000
 0000 00000 00000 0000 0000000 .. 00000000 00 00000 0000 0000
 !" 000000 .. 00000000 00 00000 0000
 000000 000000000 00000000 00000 0000000 0000 0000
 00000000000000 00000000 00000000 00 0000 000000000 00000000
 0000000 0000 0000 0000 0000000 00 0000 .. 000000000 000000000000
 !!.. 00000000 00 00000 0000000 00000 000000000 0000
 0000 00000 00000000 0000 0000000 0000 0000000 0000000
 0000 0000 0000 .. 0000 00 00000 00000 :00000 00000 00 00000
 0000 0000 .. 0000 00000 00 0000 .. 0000 00000 0000 ..
 0000 000000000 0000000 0000000000 00 00000 00 00000 000000000
 !! 00000000 0000000
 000000000 00 00000 0000/0000 0000000 00 0000 0000 0000
 000000000000 00000 00000000 0000000 0000000 :00000 00000
 00000 000000000 0000000000 0000000000 00000 00 00 00 00000000
 00000000 000000000 00000 00000 00000000 0000000 0000 0000 0000000
 . 00-0 !! 000000000000 00 0000000 00000000 0000000 0000000
 0000 00 :0/00 00000000 00 00000 00000 0000 0000 00000
 000000 0000000 00000 00 0000 0 00000 00000 00 0 00000 00000
 0000000000000 00000000 0000 0000000000000 00000000000 0000000 0000

0000 000 000 0000 000 00 00000000 00 000000 000
. 00-0 000000 000 00000000

0000 00 000 000 000 00 :00000000 00000000 0
0000 000 .. 000 0000000 000 000000000 000000 0000
0000 000000000 0000 0000 000 000 00 00 000 00 000
000 00000000 000 00 0000 0000000 0000 0000000 000 0000
!0.. 000

000 0000 00 00000 000 0000 00 0000 :0000
000 0000 00000000 0000 00000000 0000 00000000 0000000
0000 0000.. 00 00 00000000 000000 000 0000 00 000000
00 0000 00 0000 0000 0000000 000 00 00 000 0000
. 000 00 000 0000000 00 000000000

000 00 00000000 00 00000000 00 000 0000 00 000
0000 000000 .. 000000 00 0000000000 000000 000000000 000
000000000 000000000 000 00 0000 000000 0000 00 000 00
0000 00000000 000 00 0000 000000 .. 00 000000 000 00
.. 0000000 00 0000000 0000000000 0000000 00 00 0000000
000000 0000000 000000 00 00 0 0000 00 0000000 0 00000000
. 00000 00

0 .. 00000 000 0000000 0000 000000000 000 000
000 0000000 0000 00 000 000000 00 000000 :00000
0000000000 0000 000 .. 0000000 000000 00 000000 0000 00
00 0000 00 00 0000 .. 0000000000 000000 00 0000000000
0000 00000000000 000000 000000000 000 0000 00 00 0000
000000 0000000 0000000 00000000000 0000 0000000000 000000
!.. 000000000 000000000

0000000 .. 0000 00 000000 0000 00 000 0000 000
 00000 000 0000000000 00
 000000 000000000 00000 00 000 00 000 000 0000 ..
 ! .. 000 00 00000000 000 00000000000 000000 000000000
 000 000 000000 000000000 00000 000 00000 00 000000
 00 000 000000 00000 .. 0000 00000 :00 00000 .. 000000000
)0000000 00000 00000 000 000000000 00000 00 00000 .. 00000
 ! (0
 000000 0000 00 00 00000 00 :000000000 0000000000 0 0
 00000 00 000000 00 0000000 000000000 000000 000000000 00 00
 !0 00000 00000 00000000 00000 .. 00000
 00000000 00000 000000000 0000 0000 0000000 00 :00000
 0000 .. 00000000 00 00000 00000 00000 00 00 :0000 000000
 00000000000 000000 :0000000 00000 0000000 0000 00 0000000 0000
 00000000 0000000000 0000000 0000 00000 0000 00000000 0000
 00000000000 0000 00 0000 .. 00000000000 000000 00 00000000
 00000 00000000000 0000 00 00 00000 000000000000 000000 00000
 . 0000000000 0000000 0000000
 000000000 00000000 0000 00 00000 00000000 0 00000000
 0000000 000000000 000000000 00000000 00000 000000 0 00000 000000
 0000000000 0000000 0000 00 0000 000000 0000 .. 00000000 00000000
 . 0000000000 0000 0000 0000000 00000 00000000000
 00000000000 0000000 0000000 00000000000 00000 00 00000 00 00 0000 (0)
 00 000000 00000000 0 0000000 0000 00000 00000000 00 0000 0000000 00000
 0 0000000 0000 00 0000 00 00000000 0000000 0000 00000 .. 00000 00000000

000000 :00000 00 00000 000 000000000 00000000
00 000000 00000 0 000000 00000 00000 00000000000 0000000000
00 0000000000 000000000 0000000 000000000 00000 00000 .
00 " :00000000 00000000 00 0000 000000000 0000 00 0000 000000
.00000 00000 "00 0000 0000 0000 00 0000 0000000 00 00000
. " 0000000 00 0000000 0000 0000000 00000 00 " :0 00000
00000 " :0 00000 . " 00000 00000000000 0000 00000 " :0 00000
00000 00000 00000 00000000 00 00000000 " 0000 0000000000
. 00000000000 000000000 0000000 0000000000
00 00 00000000 0000000 000000 000000 0000000000 00000
. 000000000 00 000000000000 0000000000 00000 00 00000 0000
00000000 00000 00000 0000000 0000000 00000 00 :00000000
00000000 0000000 0000 0000 000000000000 00 0000000 0000000 00
0000 00000 00 00000000 00000 0000 0000 00 0000000 00000 000000
00000 0000 00000000 00000 0000 0000 00000000 0000 000000 00
000000000 00000 0000 :00000000 0000000 00000 0000 " :0 00000
0000000 0000000 00000 0000 0000 00000 00000 0000 00 00000000 00
. 00000 " . " 00000 00000 0000 00000 0000 00000 " :0000000 0000
0000 0 :0000000 00000 0000000000 0000000000 00000000 0000
00000000 000000 0000 0000000 00000 000000000 0000 00000 00000 0000
.0000 :0000000 0 000000 0000
00 00 00000000 0000000 :00000000000 0000000 0000 0000
0000000 00 0 000000 0000 000000000 000000 0000 0 .. 0000000 00000
. 0 0000 0000000000

00000000 000 0000 0000 0000 0000 000
00 000 0000 .. 0000 0000 0000 00000000 000000000000
000 000 00000000 000 000000 0000000 000 000000 00000
000 000000 000 000 00000 00 00000 000 000 000 0000
.000000 000 000000
00 00000000 000 000000 000000 00 0:000000 000
00 0 00000000 00 0000000 0000000 00000 00 00000 00000000
.00:000000
00 00 0000000 00000 :0000000 00 000000 0000 000
000000 0000 00000 0000000 00000 00 0000000 0000 000000 000000
0000000 00 0000000 00000 00 0000000 0000000 00000 0000000
0000 00000 00000000 0000 0000 00 00 0000 0000 0000000 000
. 00-0 00000000 00000 0000 00000000
00 00000 00 0 00000 00 0000 00 000000000 00000 0000 0
0000000000 000000000 000 0000000 0000 000000 00000000 0000
0000 0000 00 :0000 0000000 0000000 00000 00000 00 :00000000
000000000 00 00000000 0000000000 000000000 00000000 00 0000
000000000 00000000 00000000 000000000 00000 0000 0000000000
00 0000000 00000000 00000 . 000000000 0000 00000000 0000000
00000000 00000 0000 0000 0000 00000000 00000 0000 00000000 0000
00000000 0000 00000000 00000000 000000000 0000 00 000000000
." 0000000 0000 0000000 0000 0000000000 00000000
00000000 00000000 0000000 00000000 0000000 0000 0000 0000
. 000000 00000 00000000000 .. 00000000000 00000000 0000000000
00000 00 0 00000 00 0000 00 00000 000000000 00000
00000 00000 000000000 00000 00000 0000000 0000 0000 0 00000

0000000 0000000 0000 0000 0000000 000 0000000 0000
000000 0000 0000000 0000000000 000000 00000 00000000 000
000000 000 00000000 000000 000000 00000000 000000 000
000 00000 000 000 :00000 00000000 000 00 000000 0000000
00000000 0000 00000 000000000 00000 00000 000 000000 00000
00 00000000 00000000 00000000 00000 00000 00 00000000 000
00-0 00000000 .
000 00000 00 00000 00000000 000 00000000 :0000 0000
0 00000000 0000000 00000 0000 00 00000 00000000
000000 000000000 000000000 0000000 00 00000000 :000000
00000000 000 0000 00000000 0000 0000 000000000 00 000000000
000000 00000 00000 00000 00000 00000000 0000 00000000
0000 0000 0 0000 0000 0000 00000 0000 00 00000 0000000000
00000000 00000000 0000000 0000000 0000 00 00000000 00
0000 00000 00000000 00000000 0000000 0000 00 00000000 00
0000 00000 000000000 00000000 0000000 00000 0000 00000000
00 0000 00000000000 00000 00 00000000 00000 00000 00 0000
00000 00 00000000 0 0000000000 00000 00 0 00000 :0 0000
000000000 00000 00000 00 00000000 .. 00000 0000 00000000 00000
0 .000000000 0000 0000000 0000 0000 00000
00000 00000 00000 00 0 00000000 00000 00000000 000000000
000000000 00 0000 00000 00 0000 00000 00000000 0000000
00000000 0000000 00000000 00000 0000 000000000000 00000 0000
0000 0000000 0000000 0000 0000 0000000 0000 0000 0000000000 0000
00000000 0000000 0000 .. 0000 0000000 00 0000 00000000
. 000000 0000 00 0000 00000 00 00000000000

. 00 00 0000 :00000000 0000000 0
0000 000 000000 00000 00000 00000000 00 :00000000
. 00000 00000 000000000 000000000 0000000 00000
0 000000000 000 00 00000 0000 000000000 00 000000000
0000 0 00000 0000 0000 00 00000 0000000000 000000 00000
00000 00000 000000 00 0000000000 00000 00 00000 00000000000
!0.. 00000000
00000 0000 0000 00000000 00 00 0:000000 0000
00 000000 00000 00000000 00 0000 0000000 00000 0000000000
:00000000 0 000000000 00000 0000 000000000 000000000 00 00000
.00
00 0 000000000 0000 0000 :00000000 00 0000000 0000 0000
0000000000 00000000 00 00 00000000 00 00000000 0 000000000
00000000 00 000000000 00 0000 00000000 0000 00000000 0000 0000
00000000 0000 0000 000000000 0000000 0000 00000 00 00000000
000000000 0000000 0000 0000000 00000000 00 00000000 0000 0000
00 0000000 0000000 00000 000000000 00 0000 0000000 00 00000 00
00 0000 00000000 00 0000000 0000 00000 00000 0000000000 00000
!.. 00000000 00000000 00000000
00 00000 00000 00 0000000 00000000000 00000 00 0000000
0000 000000000 0000 0000000 00000000 0000 00000000 0000 00000
0000000 000000000 0000000 00000 0000 0000000 00000 0000 0000
0 . 00-0 000000 000000 00 0000000
0000000 0000 0000 :00000000 0000 00 0000000 0000 00000
00000000 00 0000 0000000 000000000 0000000 0000000 00000000 0000
00000 00000000000 000000 00 000000000 000000000 00000 0000 00000

0000 .. 000000 000000 0000 .. 000000 00000000 000
000000 0000 0000000 000 0000 000 0000 00 000 00000000
. 00000000 0000000 000 .. 000000 00000 000 000
00000000 .. 000000 0000 0000000 0000 0000 00 00
.. 000000 0000 000 000 0000 00 0000 000 000 00 000 00
000000 0000000 0000000 000 000 000000 000000 000000 000
! 000 000

00 0000000 000000 000000 0000000 000 00 0000 -0
000000000 000 000000

000 000000 000 .. 00000000 000 000000 00000 0000 00
0000000 000000 000 0000000 00 0000000 00 .. 0000000
0000000 000000 000 000000000 0000 0000 .. 0000000 000000
0000000000 000000 000 00 000 .. 00000000 0000000 000 00
000000 00 000000 0000 .. 00000000 000 0000000 000
0000000000 000000 0000000 0000000000000 0000000 000000000
. 000000 000 0000

0000000 0000 0000000 0000 0000000 000 000 -0
0000000 0000 000000 000000 .. 0000000 00 0000000 000000
0000 0000 000000000 0000000 00 0000000 000000 00 0000000
0000000 000 000000 .. 00000000 0000000 0000000 000 0000
0000 .. 0000000000 0000000 0000000 000000 000000 0000
0000000 0000000 000 000000 000000000 00000 00000 000000
!.. 00000000 000000000 00000000 000 00 00 00000000

0000 0000000 000 0000 .. 000000000 000000 0000
000 000000000 0000000 0000 0000000 000 00 0000000
000000 0000000 0000 00 0000 .. 0000000 000000 0000000

0000000 0000000 00000000 000000000 0000000 000 000
.0000000

0000000 000 00 00000000 000000 000000 000000
00 00 00000 00000000 00 0000 00000 00 00000000 00000000
00000 0000 00000 00000000 0000 00000 .. 000000000 00000000
.00000000000 0000000

00000 0000000 000000000 00 000000000 00000 0000000 0000000
000000000 00000 0 0000000000 0000000 000000 00000 00 00000000
00 0000 .. 0000000 0000000000 0000 0000000 00000 0 000000000
00 00000 00 00 0 0000000 00 0000000000 00000 0 00000000 00000
00000000 00 0000 0000 0000 000000000 00 0000 0000 00 0000 0000000

00000 00000000 00000 0000000000 0000000000 0000000000
000000 00000 0000000

!.. 0000000 00 0000000000 00000
00 0000 0000000 0000 00 0000000 00000000 0000 00
00 00000 00 00000 .. 0000000 00000 000000000 00000 000000000
0000000000 0000 00000000000 000000000 0000000 0000 00000000000
0000000000 0000 0000000000 00000000000 0000000 0000 0000000000

!.. 00 00000 00 00000 00000
000000 0000000 000000000 0000000 000000 00 00000 00
00000000 00000 000000000 00 000000000 0000000 00000 000000000
00000000 0000 00000 0000 0000000 0000 0000000 00 000000000
000000000 00 0000000 000000 0000 .. 00 0000000 00000 000000000
0000 .. 000000000 00 0000000 000000 00000 00 0000000 0000000000000

117

0000 00000000 00000000 000 000000 0000 "0 0000
 000 000 0000000 00000 000 00000 00000000 000 000 000000
 0 . 00000 "00 000000 0000 0000 00000000
 0000 00 000 0000000000 0000 000000 00 000 000000
 0000000 000 000 000000 000 0000 0000000000 00000000
 0 . 000000000 0000000000 00 000 000000000 000000000
 0000000000 0000000 000 000000 00000 0000 000 00000
 00 00000000 00000000 00000 00 00000000 00000000 000
 000000 000000000 .. 000 000000 00 00000000 .. 000000
 00000 .. 0000000000 000000 0000000000 .. 0000000 000000
 !.. 00000 000000 00000
 000000 000 00 0000 000 00 000000 000000 000 000
 0 0000000 0000000000 0 000000 000000 000 00 00 00000000
 !.. 000000000 00000 000
 000000000 000000 00000 000000 00000 00000 000 00000
 0000000 000 000 0000 0000 000000 0000000 .. 0000000000
 00 0000 000000 00 00000000 0000000000 0000 0000 000000
 . 0000000000
 000000000000000000000000
 . 00000:000000000 000 00000 (0)

0000000000 0000000 0000000 0000 000000 00 00000 -0
 000 0000000 000000 00000 .. 000000000 00000 00000 00000
 000000000 000000 00000 0000 .. 00000000 00000000 0000
 00000 00 00000000 00000000 0000 00 00000 00000000 00000000
 000000000 000000000 00000 0000 0000000 00000000 00 .. 00000000
 . 0 .. 00000 00000 0000 00 0000000 00000 0 .. 0000000000
 0

0000 .. 00000 0000 0000 00 000000000 0000000 0000000
 0000 .. 0000000 000000 0000 0000000000 00000000 00000000 0000000
 00 0000000 00 00000000 00 0000000000 0000000000 0000000 00000
 ! 00 .. 000000 000000 000000 0000 00 0000000 000000000 000000000
 0000000 00 0000 .. 00000000000 000000 00 0000 00 00
 .. 0000000000 00000000 00 .. 0000000000 00000000 00 .. 00000000
 00000000 0000000 .. 0000 00000 00 00 00000 00 00000 00 0000
 00000 0000000000 00000000 0000 .. 00000000000 0000000 00000 0000
 0000 0000 00 .. 00000000000 0000000 0000000 00000000 00000000
 00 0000000 .. 0000000 0000 0000 00 0000000 00 0000000
 .. 0000000 000000000 00000 0000000 .. 000000 0000 0000 00 0000000
 0000 00 0000000 000000 0:0 00000 0000 0000 000000 000000 0000
 ! 0000 0000 0000 00 000000 0.. 000000 000000
 00000000000 0000000000 00 0000000 0000000000 0000 000000
 00000000 .. 0000000000 0000000 0000 0000000 0000 0000000 00000
 0000 000000000000 00000000 0000 000000 000000000 0000000 0000 0000
 0000000 0000000000 000000 0000000 0:00000000 000000 00 00000000
 .0 0000000000 00000000

* * * * *

. 0 0000 0 0

00000 00 0000000 0000 0000000 0000000 0000 00000 00 0000
 00 0000000 0 000000 0000 0000 00 00 0 000000 000000000 000000000

0000 000 00 0000 000000 0000000 000 0000000 000000000
000000000 000000 00000 000000000 0000000 0000 0000 0000
00 00000000 00000000 00000 00000 00000 000000 0000 000000

!.. 00000 0000

00000 00 00 .. 0 000000000 00000 0000000000 0000 0
0000000 0000000 0000000 00 0000 00000 0000 00 0000000 00 00000
0000 0000000 0000000 00 0000000 0000000 00 0000 0000 0000000 00
0000 0000 0000 00000 0000000 000000 0000 000000000 00 0000
00 0000000 0000000000 000000 0000 0000 00 00 00000 :00000

!.. 00000 0000 0000000 00000 0000 00 0000000

000000000 0000000 0000000 00000 00000000 00000000
0000000 00 0000000 00000 00 0000000 00000 00000000 0000000000
00000000 00 00000 00 00000 0000000 00 00000000000 00000000 00
000000000 0000000 0000000 0000 0000000 0000000000 000000
0000000 000000000 00000 0000000000 00000 0000000,0000 0000 00
000000000 0000000000 0000000000 0000000 00 0000 0000000 00000000
00000000000 00000000000 000000 000000 0000 0000 000000000
00 00 00000000 .. 00000 0000 0000 00 00 0000000 0000000000
00 00000 00000 0000 00000000000 00 0000000 00000 0000 0000
00000 00 00000 00000 0000 00000 0000000000 0000000 0000 0000
00000000 0000000 00000000000 00000000000 00000000 00000 000000
000000000 000000000 0000 0000000 00000 00 00000 00000 0000 0000
00 0000 0000000 .. 0000 000000000 0000 00 0000000 000000000
00000 00 00000 00000000000 000000 00000 0000 0000 00 00 00000
0000000 000000 0000 00 0000000 (0)0000 0000000000 00 00000 0000

0000000 000000000
000000000000000000000000

0000000 0000000 000 00000000 000 00000000 000 0000000
00 00000 00000 00000 00000 000 000 00 00 000000 000000 000

.. 00000 0000 00000 0000 00000 0000 0000 00

0000000 00000 :00000000 00000 00 00 00000000 0000
0000 00000000000 00 000000 00 0000 00000000 00000000 00000000
00 00 00000000 00000 0000000 0000 00 0000000 0000 0000000000
00000000 00000000000 00000000 000000 000000000 0000000 00000
00000 00000 000000 00 000000000 00000000000 00000000000
00 00000000 0000 .. 0000000 00000000 0000000 0000000

.. 00 0000 0000 00 00000 00000000 00000 0000000

00000 00000000 0000000 00 00000 00 000000 0000000
00000 00 000000000 00000000 00000 00 0000000 00 00000000
0000000 00 00000 00000 000000000 00000 00000 0000000 00 0000000

!.. 00000000 00000 0000 0000 00000000

000000 00000 00000 00000 0000 00 000000 00 00000 00000
0000000 0000 0000000 00 0000000 000000000 00000 00000 00 0000000

.. 0000000000 000000 00 0000 0000 0 0000 00 0000000 0

0000000 0000000 00000 0000000000 0000000 00 00000 0000
00000000 .. 0000000000 0000 00000 0000000 0000 00 0000000
00 00 00 000000000 00000 00000000 00 0000000000 00000000
0000 0000000 0000000 00 00 0000000000 00 00000 0000000 00000000
0000000000 0000000 00000000 00000 0000000 00000 00000000 0000

. 0 000000000000-00000000 0000 0 00000000 00000 00000

00000 0000 0000000 00000 0000000 0000000000 00000 00
0000 00 0000 0000 00 00 0000000000 00 00000000000 0000000000
0000000 000000 00 0000 0000 0000000 00000 0000000 00000 0000

00 0000 0000000000 00000 000 00 0000 0000000 00 0000
00 00 0000 0 000000 0000 00 0000 00 0 00000 00 0000000
! 000000 0000 00000 00000000
00 000000 00000 00000 00000000 0000 00 00000 0000 0000
00000000 00 00000 00 00000 0000000 00 0000 00 000000000 00000
0 0000000 0 000000 0000 00 00 000000
! 00000000 00000 00
00000 00000 00 00000 0000000 00 00000000 00 00000 00
0000 .. 0000000 0000 0000 00000 000000000 00 000000 000000 00
0 000000 0 0000 0000 00 0000000 0000000 00 00000 000000 0000
0000 0 0000 00000000 00000 00 0000000 00000 000000000 00000
00000 00 00 0000000000 00000 0 00000 000000 00000 000000000
!.. 00000 00000 000000 00
0000 000000 .. 0000000000 00000000 000000 0000 0000000
.. 0000000000 0000000 0000 00000 00 00 0000 .. 000000 000000
0000000 00 00 00000 0000000 00 0000 0000000 00000 00 00000 00
.. 00000 0000 00000
000000000 00000 00 00000000 0000000 000000 00000 00 00000 00
00 00000 0000 00000000 0000000 0000000 000000000 000000000
000000000 00000000000 000000000 00000 00 000000 000000 00000
0000000 00000 00000 000000 :00000000 0000000 00000000
00 0000 .. 0000000000 0000000000 00000000000 00000000000
0000000 00 0000000 0000 0000000 00000000 00000 000000 00000
0000000000 0 0000000000 0000000000 00000000000 0000000000
00000000 00000000000000 00000000 0000 000000000 00000 0000 0000
0000000000 0000000000000 0000000000000 000000000000

0000 0000000000 000000000 0 000000000 0000000 000000000
000000 .. 00000 0000 00 0000000000 0000 0000000000 0000 000000
.. 000000 0000 0000 0000 00 00 00000000
0000000000 00000000 000000 00000000 000000 00000000
0000000000 - 000000 000000000 00 0000 .. 0000000000 0000000000
00000 0000 000000000 000000 0000 0000000 000000 00 000000 - 0000000
00 00000 00 0000000 000000000000 00000000 0000 000000000
00 - 0000000 00 0000000 00 000000 000000000 00 000000 : 0000000
000000000000 00000000000 0000000 - 000000 00 00 00000 0000
00000 00 0000000 .. 0000000 000000 00 00000000000 00000000000
0000000 0000000
0000 0000 00 00 0000000 00 0000000000 0000 0000 00000000 00000
.. 000000
0 000000000 00 000000 .. 0000000 000000 . 0000000 0000
0000000000 " 00 0000000000 " 0000000000 " 00 0000000000 0000
00000000000 0000000000000 0000000000 00 0000000 0000 0"
0000 0000000 00000000 00000 00000000000 00000000000 00000000000
.. 0000000 0000 00 0000000 0000 0000000000 .. 00000000000
00 0000000000000 0000000000 .. 00000000000 00 00000000 0000000000
00 .. 000000000000 00 000000000000 0000000000 .. 0000000000000
00000000 0000000 00000000000 000000 0000 00000000000 00000 00000
00000000 0000000 0000000 0000000 00000000000 0000000000 00 0000000
0000000000 0000000000 00000000000 00000000 00000 00000000 00000
. 0000000 . 0000000 00000 00 000000000

0000000 000000 0000 00 0000000 00000 00 0000 000000
 0000000 00 00000 0000 000000000 000000 00000 00 000000
 0000000 000000 000000 00000 000000000 00000 0000 0000000000
 0000000 0000 .. 00000 0000 0000000 0000 00000 00000 000000 00
 . 00000 00000 00000
 0000 00000 0000000 00000000 0000000 0000 00000 00000
 . 00000 0000000
 . 00000000000 00 0000 0000000 00 000000000 00000

00000000 0000 . 00 00/0/00000
 000000 000000
 . 0 00/00/00000
 00000 0000

00000000

00000000
 00000000
 00000000 -
 0
 000000 00000000 00000000 -
 00
 00000000 0000000000 -
 00

```

                                00000000 00000000 -
00 .....
                                00000000 00000000 -
00 .....
                                00000000 00000000 -
00 .....
                                00000000 00000000 -
00 .....
                                0000 0000 0000 00 0000 -
00 .....
                                00 .....
..... 00 00000000 000000 00 00 00000000 000000 -
                                                                00
..... 000000 0000 -
                                                                00
                                0000 0000 0000 00 0000 -
00 .....
                                00000000 000000 :000000 000000 -
00 .....
..... 0000 00000000 000000 00 0000 00 -
                                                                00
000000 00 00000000 0000 0000 00 0000 0000 0000 -
..... 00000000 00000000
                                                                00
                                00000000 000000 :000000 000000 -
00 .....

```

```

..... 00000000 0000 -
                                                                00
..... 00000000 0000 0000 -
                                                                00
                000 00000000 0000 000000 0000 00 -
                                00      .....00000000
00000000                                00000000
..... 000000 :0000000 000000 -
                                                                00
000000 000 00 000000 000 00 00 00000 000 0000 -
..... 00000000
                                                                00
00000000 0000 0000 000 0000 00 0000 000000 -
                                                                00
..... 0000000 000 000000 0000 000000 -
                                                                00
..... 000000000 000000 :0000000 000000 -
                                                                00
0000000 000000 0000 0000000 :0000000 000000 -
                                                                00
..... 000 000000 :0000000 000000 -
                                                                00
00000 00000 000000 0000 000000000 00 0000000 -
..... 00000000
                                                                00

```

0	00000000 0000 0000 00 000000 00000000 00000 0000 -	
		00
	000000 0000000000 00000000 :00000000 0000000 -	
		00
 00000000 00000000 00000000 -	
		00
	0 74 0000000 0000000000 00000 -0	
00000000 00 000 00000000 00000 000000 -0	
		00
 00000 00000000 00000000 -0	
		00
	00000000000 00000 000000 :00000000 0000000 -	
		0000000000
 0000	
		00
 000000 0000000000 :00000000 000000 -	
		00
 000000000 00000 000000000 -	
		00
	00000000 0000000000	
 000000 000000000 -	
		00
 00000000 000000000 -	
		00
 00000000 000000000 -	
		00

	000000 00000000 -	
			00
	000000 00000000 -	
			00
	000000 00000000 -	
			00
	000000 00000000 -	
			00
		0000 000 000000 0000 0000 00 000000 -	
	0000 000 000 00	
			00
	000000 000 0000000 -0	
			00
00	00000000 -0	
	0	99 0000000 0000 -0	
000	000000 00 00000 000 00 -0	
	0000000 0000000 00 00000000 000000 000 -	
			000
000	000000 -	
000	0000000 -	

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □

□ □ □ □
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □ □ □ □